جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم الإعلام و الاتصال

التعليم عن بعد و دوره في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ في ظل جائحة كورونا

(دراسة مسحية على عينة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة المدية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال و علاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

- زكريفة سهيلة
- معمر فتيحة

تحت إشراف الدكتور:

- معياش ايدير

السنة الجامعية / 2020– 2021

بـــسـم الله الرحمـان الـرحيــم

الشكر والتقدير

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، فلا تطيب اللحظات إلا بشكره وحمده والصلاة والسلام على أكرم الخلق أجمعين، الرسول الأمين.

أتقدم بخالص الحب والتقدير لمشرفنا الفاضل الدكتور *إيدير معياش* الذي وجدنا منه التوجيه والإرشاد ورحابة الصدر طول فترة إعداد مذكرة التخرج فجزاه الله عنا كل خير.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعدنا خلال مرحلة إعداد هذه المذكرة فإن لم تسعهم السطور وسعتهم ذاكرتنا، فلهم منا كل الاحترام.

وختاما أسأل الله جل علاه أن يتقبل منا هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وما توفيقنا إلا بالله.

الإهداء

إلى قرة العين، إلى من جعلت الجنة تحت قدميها، إلى التي حرمت نفسها وأعطتني ومن نبع حنانها سقتني إلى من وهبتني الحياة إلى ***أمي غاليتي وحبيبة قلبي وروحي***

إلى الذي رباني أحسن تربية ولم يبخل علي بكل ما يملك، تعب لأرتاح وشقي لأنعم إلى الذي زرع في الحياة بعد الله عز وجل وبث في نفسي روح الكفاح من أجل تحقيق حلمي، إلى الذي تمنيت أن يكون حاضرا بيت اليوم ولكن قضاء الله وقدره كان أسبق فالله ما أخذ ولله ما أعطى

أبي الغالي رحمه الله

إلى من كانوا بجانبي على الدوام وقاسموني حلو ومر الحياة أشقاء الحياة *سالم، حمزة، أيوب*

إلى كنز حياتي أخواتي ***نعيمة، نصيرة، حكيمة، جهيدة***

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى صديقاتي الغاليات

نجاة، سهيلة، سارة، هجيرة، نور الهدى، فتيحة، نورة، نسيمة، صليحة

وكل زميلاتي طالبات الماستر 2 دفعة 2021.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة تشجيع وشكرا.

فتيحة

الإهداء

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أزليا بخير،أبديا بخير انتهاء سرمديا لا بداية ولا نهاية لك وأنا على عتبة التخرج ارتأيت أن أتوج ثمرة جهدي وتعبي بمذكرة تخرجي التي جمعت فيها كل ما اكتسبت من علم ومعرفة، أتمنى أن تكون القاطرة التي تجر وراءها نجاحي إن شاء الله،

وبهذه المناسبة أهدي هذا العمل المتواضع إلى: من قال فيها الرحمان: "**واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا**" **سورة الإسراء الآية 24**

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله.

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان

أمي أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني كل خير وأطال الله في عمرها

ثم إلى سندي ورفيق دربي في هذه الدنيا أخي ***أمين***

وإلى شموع حياتي وصناع ابتسامتي في جميع أوقاتي أختاي ***فاطمة الزهراء وسهام*** حفظهم الله لي.

إلى صديقتي ورفيقتي وحبيبتي خالتي الغالية ***رقية*** وزوجها حفظهما الله.

وإلى كل العائلة الكريمة.

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات، ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني صديقاتي الغاليات وكل زملائي وزميلاتي **ماستر 2 اتصال وعلاقات عامة دفعة 2021.**

إلى كل من عرفناهم وأحببناهم وشعرنا بالسعادة بلقائهم أحبابي وكل من يعرفني وأعتز بوجودكم في حياتي حفظكم الله وجمعنا بكم تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله يا رب.

سهيلة*

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي

1- الإشكالية
2- التساؤلات
3- أسباب الاختيار الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- أهمية الدراسة
6- مصطلحات الدراسة
7- حدود الدراسة
8- منهج الدراسة
9- أدوات الدراسة
10- عينة الدراسة
11- الدراسات السابقة

الفصل الثاني :التعليم عن بعد

تمهيد

أولا :ماهية التعليم عن بعد

مفهوم التعليم عن بعد

1. أهداف التعليم عن بعد
2. مميزات التعليم عن بعد

ثانيا : إستراتيجية التعليم عن بعد

1-التقنيات المستخدمة في عملية التعليم عن بعد

1. الوسائط المتعددة
2. الاقراص المدمجة
3. شبكة الانترنت

4. المؤتمرات المرئية و المسموعة

1. التلفزيون التعليمي
2. وسائل الاتصال في عملية التعليم عن بعد
    1. التعليم بالمراسلة
    2. بث عبر الأقمار الصناعية
    3. الحاسب الآلي
    4. البريد الاليكتروني
    5. الهاتف النقال
3. تحديات و معوقات التعليم عن بعد
    1. معوقات بشرية
    2. معوقات اجتماعية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : المعلم و المتعلم

تمهيد

اولا : المعلم

1. تعريف المعلم
    1. خصائص المعلم
    2. الجانب العقلي و المعرفي
    3. الجانب التكويني
    4. خبير تكنولوجي
    5. قائد و اداري
    6. سمو فكري
    7. انظباط وضيفي
        1. دور المعلم
        2. المعلم ناقل للمعرفة
        3. المعلم مربي للشخصية

4. المعلم قائد اجتماعي
5. المعلم في تكوير المنهج و تنفيذه
6. المعلم في تمكين من مادة و سلامة الاعداد للدرس
7. المعلم في مراعاة الضروف الفردية بين تلاميذه

ثانيا : المتعلم

1. تعريف المتعلم
2. دور المتعلم
3. العلاقة بين المعلم و المتعلم
    1. العلاقة الديمقراطية
    2. العلاقة التسلطية

خلاصة الفصل

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

التوصيات

الخاتمة

مقدمة

مقدمة

لقد شهد القرن 21 عدة تحولات جذرية مست العالم بكامله، حيث تجلت أهم هذه التطورات في ظهور ما يسمى بالتقنيات الحديثة للأعلام والمتمثلة في مختلف الأجهزة وكافة المعطيات ومبتكرات العصر من الإعلام والاتصال والتي اتجهت بخدمة مختلف الميادين العلمية وإلى كافة أنواع البشرية، وهذا التسارع العولمي مس العديد من المستويات بما فيها المستوى التعليمي الجامعي، حيث تتطلب منا التفكير في طرق وآليات تعليمية أخرى أكثر مرونة لا تعتمد على حشو ذهن الطالب وتلقين وإنما تجعله محور للعملية التعليمية وفي ظل الأزمات والكوارث التي يعيشها العالم بسبب فيروس كورونا covid– 19 بانتشار الوباء اضطرت عدة دول بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة إلى توقيف الدراسة واللجوء إلى الحجر الصحي ليتحول التفكير إلى حل بديل وهو الانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا covid–19، ويعتبر مبادرة ابتكاريه ذات أثر استراتيجي يسجل ضمن الانجازات والارتقاء بالعملية التعلمية، وعليه فالتعليم عن بعد يمثل نمط من أنماط التعليم الذي يساهم في إكساب المهارات وتبادل المعارف والتفاعل بين الطالب والأستاذ بهذه خلق جو تفاعلي جيد بين عناصر العملية التعليمية وبين المحتوى التعليمي في الجامعة، كما أن له دور كبير في تحسين عملية التدريس، وذلك عن طريق تشجيع التواصل بين الأساتذة والطلبة، بالإضافة إلى الإبداع والإنتاج وزيادة الكم الهائل من المعلومات الجديدة.

وعلى هذا الأساس تبقى هذه الدراسة محاولة لتقييم تجربة التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في جامعة المدية، والتي تم الاعتماد عليها في الظروف الراهنة، وهذا لغرض الوقوف على مخرجاتها من خلال التعرف على الطريقة التي تمت بها، وكذا المعوقات التي حالت والوصول إلى الأهداف المرجوة، كما أنها تفتح المجال لدراسات أخرى قد تتعلق بجوانب أخرى من العملية البيداغوجية سواء تعلق ذلك بالأستاذ أو الطالب أو الإدارة، وكذا الخلفية التقنية للعملية أو الإطار القانوني المنظم للعملية.

ومن هذا المنطلق تم اختيار هذا الموضوع لدراسة التعليم عن بعد ودوره في توطيد العلاقة بين الطالب والأستاذ في ظل جائحة كورونا بجامعة المدية، حيث ضمت الدراسة ما يلي:

- **الإطار المنهجي:** وتم التطرق فيه إلى الإشكالية والتساؤلات الخاصة بالدراسة وأهدافها وأسبابها وأهميتها، وتحديد مصطلحات الدراسة بالإضافة إلى حدودها ومنهج الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة فيها والدراسات السابقة.

- **الإطار النظري:** وفيه تناولنا فصلين: الفصل الأول يحتوي تعريف التعليم عن بعد وأهدافه ومميزاته إلى جانب عناصر التعليم عن بعد وهي التقنيات ووسائل الاتصال ومعوقاته.

أما الفصل الثاني فقد تم التطرق إلى المعلم والمتعلم (تعريف، دور، خصائص) وأخيرا العلاقة بين المعلم والمتعلم.

- **الإطار التطبيقي:** تناولنا في هذا الفصل الدراسات الاستطلاعية والنتائج المتحصل عليها من خلال عرضها وتحليلها وفق التساؤلات الجزئية وحسب متغيرات الدراسة.

الفصل الأول
الإطار المنهجي

الإطار المنهجي :

- ✓ إشكالية الدراسة
- ✓ تساؤلات الدراسة
- ✓ أسباب اختيار موضوع الدراسة
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ مصطلحات الدراسة
- ✓ حدود الدراسة
- ✓ منهج و أدوات جمع البيانات
- ✓ عينة الدراسة
- ✓ الدراسات السابقة

– الإشكالية :

في ظل الأزمة التي يعيش على وطأتها وطننا العربي و العالم أجمع ، جراء تفشي جائحة كرونا (كوفيد-19) و لم يسلم المجتمع الجزائري من تداعيات هذه الجائحة و ما تبعها من خوف و ارتباك لدى الساسة و العامة ، نتيجة اجتياحها جل أنظمة اجتماعية و سياسية و اقتصادية و صحية ...أخ حيث أتضح فيها مستوى الادعاءات المؤسساتية في عصر العولمة و الحداثة حتى في كبريات (WHO)الدول التي عجزت عن احتواء الأزمة و عدم وجود لقاح أو دواء لهذا الفيروس ، حيث أصدرت المنظمة العالمية للصحة

على إتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية تلزم التقيد بالتباعد الاجتماعي و الحجر الصحي المنزلي و كذا تعليق جميع التظاهرات و النشاطات الاقتصادية و الرياضية و التعليمة و غيرها.

حيث كان تعليق الأنظمة التعليمية من أهم القرارات التي اتخذت في العديد من الدول و أدت لإغلاق المدارس و الجامعات ، وتعليق الدروس حضوريا إزاء هذا الواقع وجدت الدول العربية و العالمية نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما إما التعليم عن بعد أولا تعليم فكانت النتيجة توجه الدول نحو التعليم عن بعد ، لضمان استمرارية العملية التعليمية و إدارتها ، ومن بين هذه الدول الجزائر التي كانت من أهم قراراتها تعليق الدراسة في جميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي بعد ما توقعه في شهر مارس 2020 نظرا للظروف الاستثنائية التي فوضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كرونا ، فقامت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر للجوء إلى تقنية التعليم عن بعد من خلال إدراج منصات على مواقع الرسمية للجامعات يتم ولوج إليها من طرف الطلبة و الأساتذة على السواء ، مما جعل إجراءات الجر المنزلي فرصة سانحة للمتمدرسين و بشكل خاص الطلبة الجامعيين للتواصل عن بعد مع الأساتذة و الزملاء.

إن الاستثمار في عملية التعليم هو استثمار بشري أي صناعة المتعلم بمواصفات تقتضي البعد عن جمود القائم و التلقي و الانتقال إلى حيوية التعلم القائم على الاتساق و التحليل و الاستنتاج أي أن أشكال التعليم يتمحور حول المتعلم نفسه و قد تم الاستفادة من تطور تقنية التعليم عن بعد و توظيفها في المجال التعليمي وفق طرائق و أساليب جديدة تلبي احتياجات المتزايدة بخطوات سريعة مع الإشارة إلى أن نجاح العملية التعليمية قائمة على العناصر المتمثلة المعلم و المتعلم و المعلومة و هذا يتضمن طرائق و استراتجيات تدريس و الوسائل المستخدمة بين المعلم و المتعلم من شانها تحسين العملية التعليمية ، و من بين الجامعات الجزائرية التي لجأت إلى استخدام تقنية التعليم عن بعد جامعة يحي فارس بالمدية التي استخدمت أساليب ووسائل و مختلف الخدمات التي تتضمن الوصول المعلومة إلى كل متعلم مع تسليط الضوء على أهم التحديثات التي تواجه هذا النوع من التعليم ودوره في توطيد العلاقة بين المعلم و المتعلم و التي تعود بالفائدة على المؤسسة التعليمة.

و منه نطرح السؤال التالي :

كيف ساهم التعليم عن بعد في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ في ظل جائحة كرونا بجامعة يحي فارس بالمدية ؟

2 – تساؤلات:

1- ما هي أهم التقنيات و الوسائل المستخدمة في عملية التعليم عن بعد في جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية؟

2-كيف كان التجاوب بين الطلبة و الأساتذة في ظل تطبيق الجامعة لتطبيق التعليم عن بعد ؟

3- ما هي التحديثات و المعوقات التي واجهت التعليم عن بعد في جامعة المدية ؟

3-أسباب اختيار موضوع الدراسة : يمكن القول أن لكل باحث في العلوم الإنسانية و حتى العلوم الأخرى على حد سواء أسباب تحفزه على دراسة موضوع ما ، و قد تكون هذه الأسباب ذاتية كرغبة الباحث في تجسيد فكرة ما ، أو أسباب موضوعية فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديدة للدراسة و لهذا فانه تختفي وراء اختياراتنا لهذا الموضوع عدة أسباب أهمها .

أ) الأسباب الذاتية

-الفصول و الميل إلى معرفة الكثير عن هذا الموضوع و التعمق فيه .

- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع تتناول ظواهر جديد في علوم الإعلام و الاتصال .

ب) الأسباب الموضوعية

- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع .

-حداثة الموضوع اذ يرتبط موضوع الدراسة بالتعليم عن بعد ودوره في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ.

-إثراء البحث العلمي بدراسة أكاديمية حول التعليم عن بعد و دوره في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ بجامعة يحي فارس بالمدية .

- الرغبة في معرفة ما إذا كانت هذه الجامعة تستعمل تقنية التعليم عن بعد.

- معرفة التقنيات و الأساليب المطابقة من طرف الجامعة و مدى فعالياتها لتوطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ .

4-أهداف الدراسة : تهدف من خلال هذه الدراسة إلى :

- محاولة إظهار أهمية التعليم عن بعد و مدى مساهمته في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ بجامعة يحي فارس بالمدية .

- الكشف عن مدى أهمية نظام التعليم عن بعد بجامعة يحي فارس بالمدية .

- معرفة معوقات استخدام تقنية التعليم عن بعد بجامعة يحي فارس .

5- أهمية الدراسة : نتناول في بحثنا هذا التعليم عن بعد ودوره في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ في ظل جائحة كورونا ، حيث تكمن أهميته في جدة الموضوع و هذا الحداثة موضوع التعليم عن بعد خلال أزمة وباء كورونا ، حيث توفر هذه الدراسة معلومات حول سير النظام التعليم عن بعد و تفاعل الطلبة الجامعيين مع برامج من خلال الواقع المعاش و الاستفادة من التجربة لغرض تقييمها و تدعيمها في المستقبل.

6- تحديد المصطلحات :

- **التعليم عن بعد** : عرفه القانون الفرنسي رقم 556 لسنة 1971 بأنه ذلك النوع من التعلم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة و إنما يمكنه الحضور فقط في بعض الأوقات التي تتطلبها عملية التدريس و يركز هذا العريف على الفصل بين المعلم مع إمكانية وجود عقد لقاءات حوارية بينهما [1]

– و هو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء التقلية ، المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل و الراديو و التلفزيون ، أو الحديثة الكمبيوتر و برمجياته و..... و القنوات الفضائية و الهاتف النقال(المحمول)[2]

- **التعريف الإجرائي** : هو نمط تعليمي غير تقليدي تتبعه جامعة يحي فارس بالمدية ، يتيح أهداف تعلميه و توصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلم بواسطة مجموعة من الوسائل و الأدوات التقليدية التي تضيف للمتعلم تسهيلا تخدمه في حياته و تحقق أهداف دون اعتبار للحواجز إلزامية و المكانية
- **علاقة المعلم و الطالب** : هي الروابط الاجتماعية الشخصية و الأكاديمية بين المعلم و طالب القائمة في ضوء صفات المعلم الشخصية كاهتمامه بميول الطلبة و احترامه لهم ، ومدى قدرته على تعزيز الثقة و الأمن مع طلابه ، و التوقعات العالية ، بشأنهم أو الصفات التدريسية (كقدرته على جذب انتباه طلابه ، و مراعاته أساليب تعلمهم ، و استخدامه طرق تدريسية متنوعة و إدارته الصفية التي تثير الدافعية) مما يساهم في صياغة المخرجات الطلابية بشكل ايجابي (المعرفية و السلوكية و الشخصية

و تقاس بالدرجة الكلية للمقياس الذي أعده الباحثان [3]

- **التعريف الاجرائي** : هو نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل من المعلم (الأستاذ الجامعي) و المتعلم (الطالب الجامعي) بغرض تحقيق أهداف تعليمية داخل جامعة يحي فارس بالمدية : حيث تتميز بخصائص معرفية و عاطفية

1)طارق عبد الرؤوف عامر : التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ، بدون طبعة ، در اليازوري العلمية لنشر و التوزيع، ص07

2)طارق عبد الرؤوف ، التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) ،ط1،الكتب المصرية ، مصر 2014 ،ص128

3)سعيد بن سليمان الظفري ، أمل بنت محمد الهدابي ، علاقة المعلم– الطالب ودافعية التعلم لدى طالبات الصفوف (11–5) سلطنة عمان ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد 16 العدد 01 مارس 2015 ،ص 418

- **كورونا :**

اصطلاحا : تم اكتشاف فيروس كورونا(covid -19) في الصين ديسمبر 2019 و في مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية Covid-19 كجائحة لم تقتصر خطورته على الجانب الصحي و إعداد الإصابات التي تقدر بالملايين و كذا الوفيات و إنما امتدت خطورته إلى تبعيات اقتصادية و اجتماعية التي احدث تغيرات جوهرية عالميا ، و ينتشر فيروس كورونا من شخص لأخر عن طريق المخالطة و عن طريق الرذاذ التنفسي.[1]

التعريف الاجرائي : كرونا covid -19 هو عبارة عن فيروس جديد قاتل سريع الانتشار ، يصيب الإنسان باعتباره احد الأمراض و الفيروسات الخطيرة ، التي تهدد الساحة البشرية في كل العالم .

7– حدود الدراسة :

ستقتصر حدود الدراسة على الأتي :

– **الحدود المكانية** : جامعة يحي فارس بالمدية الواقعة في الجزائر.

– **الحدود الزمنية** : تم تطبيق أداة هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2021 .

– **الحدود البشرية** : طلاب جامعة يحي فارس بالمدية .

– **الحدود الموضوعية** : التعليم عن بعد و دوره في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ في ظل جائحة كورونا و أهم التقنيات و الوسائل المستخدمة ، و التجاوبات في ظل تطبيق تقنية التعليم عن بعد و التحديات التي يواجهونها .

8– منهج و أدوات جمع البيانات:

- **منهج الدراسة :**

إن منهجية البحث ترتبط بالموضوع فطبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه قصد الإحاطة بأهم جوانبه ، فتنوع البحوث من حيث المتغيرات يستلزم الاختلاف في المناهج المستخدمة و يعرفه "موريس أنجرس " بأنه مجموعة من الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة ، من اجل الوصول إلى نتيجة[2]

1المجلة العلمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر العددي ،جزء4 2020 بدر الكتب المصرية ص 28/27

2 موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،دار القصبة للنشر و التوزيع ،الجزائر 2006/ص113

في حين يعرفه "أحمد مرسلي" بأنه "عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة ، التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكن من الوصول إلى النتيجة المسطرة [1]

أما " محمد شفيق" يعرفه على انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستئناف الحقيقة و للإجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد السبل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها [2]

لذا اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي الذي يعرف على انه"البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف و الممارسات ، أو التقييم و المقارنة أو التعرف على ما يعلمه الآخرون في التعامل مع الحالات الممثلة لوضع الخطط المستقبلية [3]

و يعرف أيضا بأنه " دراسة شاملة مستعرضة ، ومحاولة منظمة لجمع البيانات و تحليل و تفسير و تقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين [4]

اعتمدنا على المسح لأنه يشمل جمع البيانات و المتغيرات لعدد كبير من الأفراد ، ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من اجل وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي و دقيق و مقارنة الظاهرة موضوع الدراسة بمستويات و معايير يتم اختيارها الدقيق على الظاهرة المدروسة

- **أدوات جمع البيانات**

يتوقف نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه على الاختيار المناسب لأدوات البحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المناسبة إلا أنه من الضروري أن يحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها البحث عن طريق أدوات البحث ومن بين الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات لهذه الدراسة هي:

1/الملاحظة :

وتعتبر مصدر أساسي للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة خاصة إذا استخدمت بطريقة مخططة ومصممة للجوانب التي ملاحظتها وتسجيل البيانات حولها [5] .

وتعرف أيضا بأنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذالك السلوك أو خصائصه [6] .

1-أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط2 -المطبوعات الجامعية الجزائر 2005، ص 150

2- محمد شفيق ، البحث العلمي و الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعيةّ ، المكتب الجامعية ، مصر ،2001 ص 86

3- سالم سعيد القحطاني و آخرون ، منهج البحث في العلوم السلوكية ، ط2، جامعة الملك سعود ، السعودية 2004 ص 205

4- محمد سرحان على المحمودي مناهج البحث العلمي، ط3 ، صنعاء دار الكتب ، اليمن ، 2015 ، ص51

5- احمد بن مرسلي ، مرجع سابق الذكر ، ص 203

6- عمار بوحوش ومحمد محمود الذينبات ،مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث ،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية الجزائر،ص ، ص 81-82 .

وتعني أيضا بأنها الاعتبار المنتبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول إلى القوانين التي تحكمها[1].

نظر لكون الباحثان من ضمن أعضاء هيئة التدريس اللذين ساهموا في عملية التعليم عن بعد من خلال جائحة كرونا و بالتالي فان عضوتان فاعلتان ومشاركتان بهذا اعتمدنا الملاحظة بالمشاركة .

2/الاستبيان:

يعرف على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق أسئلة موجهة للمبحوثين للإجابة عنها [2].

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعينين بالبريد أو يحوي تسليمها باليد تمهيدا للحصول علي أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها ولكنها غير مدعمة بالحقائق[3].

تعتبر إستمارة الاستبيان من أفضل الطرق المستخدمة في جمع البيانات حيث اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة أساسية فيما يخص الاطلاع على الآراء والمواقف في جامعة يحي فارس بالمدية.

9- عينة الدراسة:

"إن التحديد الواضح لمتجمع الدراسة والذي يقصد به جميع العناصر والمفردات التي يدرسها الباحث أمر ضروري جد ألانه سيساعده في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع خاصة وأن بعض المشكلات المدروسة أحيانا تغطي مجتمعات كبيرة يصعب دراسة كل عنصر أو حالة فيها [4]

وتعرف أيضا بأنها "هي كل مجموعة من الأفراد يمكن أن تعمم على نتائج أي دراسة ،و لكي يتحقق هذا التعميم يجب أن تكون العينة ممثلة لهؤلاء الأفراد[3]

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معنية أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي تعرف تحت أسماء متعددة مثل : الغرضية : العمدية أو النمطية، يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكمية لا مجال للصدفة فيها ،وفق إدراك مسبق ومعرفة جيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهمامة وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة [5]

وتمثلت عينة الدارسة في طلبة علوم الإعلام والاتصال عن قصد بجامعة يحي فارس بالمدية و ذلك بما يخدم الدراسة وتم تقسيم العينة إلى إناث وذكور وتتكون العينة من40 مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة.

1- عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (خطواته و مراحله و اساليه و مناهجه ادواته و وسائله اصوله كتاباته ، 420هـ 1999م ص 55

2- فوزي غرايبية، نعيم دهمش،أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية2 ،ط3،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2002،ص 71

3- عمار بوحوض و محمد محمود الذنيبات ،مرجع سابق ، ص67

4- ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ط2، عالم الكتب ، مصر . 2004 ، ص158

5- محمد الغريب ، عبد الكريم مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1999 ص19

9-الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة نجد دراسات مقاربة للدراسة الحالية التي نحن بصدد دراستها حيث أننا تناولنا موضوع التعليم عن بعد من وجهات وزوايا مختلفة.

*** الدراسة الأولى:**

"ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني"، بعنوان واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة "دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجيستير في المناهج والوسائل التعليمية 1431،2010م جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ،كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس.

- **إشكالية :**

– ما واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة؟

ومن السؤال الرئيسي انبثقت التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ؟
2-ما أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
3-ما الصعوبات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظرا أعضاء هيئة التدريس.
4-هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير نوع الكلية ؟
5-هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخدمة ؟
6-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد تعزي كمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي؟ .
7-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد تعزي كمتغير درجة الإلمام بالانترنت؟ .

- **منهج الدراسة:**

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لاقتراب هذا المنهج من دراسة الباحثة الحالية ،أما عن أدوات جمع البيانات فلقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لهذه الدراسة .

- **نتائج الدراسة:**

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي :
1- إن استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الأول حول (أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز) (بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول ككل (3.93).

2-إن استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة في المحور الثاني حول (أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظرا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز(بالموافقة) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني ككل (3.94).

3- إن استجابة أفراد عينية مجتمع الدراسة في المحور الثالث بالموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث ككل (3.69).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينية مجتمع الدراسة عند مستوى الدلالة

نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى المتغير نوع الكلية .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينية مجتمع الدراسة عند مستوى المواصلة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخدم .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينية مجتمع الدراسة عند مستوى المواصلة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام .

باستخدام الحاسب الآلي في المحور الأول (أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد لصالح المجموعة التي درجة إلمامها باستخدام الحاسب الآلي (عالية) في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة نحو المحور الثاني والثالث (أهمية و صعوبات استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي

7-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد في جميع المحاور تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الانترنت.

- **توظيف الدراسة :**

أفادتنا هذه الدراسة في البحث الحالي من حيث إثرائه في الجانب النظري الخاص بالتعليم عن بعد.

الجانب المشترك في هذه الدراسة ودراستنا الحالية هو أن كلتا الدراستين تناولت موضوع التعليم عن بعد إلا أن دراستنا الحالية ركزت على موضوع التعليم عن بعد ودوره في توطيد العلاقة بين الطالب والأستاذ في ظل جائحة كورونا.

*** الدراسة الثانية:**

"غدير على ثلاب المحمادي"، (بعنوان تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبيد العزيز من وجهة نظر الطلاب .

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم التربية وعلم النفس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

- **إشكالية:**

مواقع استخدام نظام التعليم الالكتروني (EMES)في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجه نظر الطلاب ؟.

وانطلاقا من السؤال الرئيسي تفرعت الأسئلة التالية:

ما درجة الاستفادة من استخدام نظام التعليم الالكتروني(EMES) من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ؟.

2- ما درجة التحديات التي تواجه الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز من استخدام نظام التعليم الالكتروني (EMES)؟.

3-كيف يمكن تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الالكتروني(EMES) من وجهة نظر الطلاب ؟

- **منهج الدراسة:**

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتناسب من دراسة الباحث،
أما أدوات الدراسة المستعملة فلقد استخدم الباحث الاستبانة وفقا لأهدافها كأداة لتنفيذ الجزء الميداني.

- **نتائج الدراسة:**

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1-تطوير النظام من حيث البرمجة وتحديث النسخة بما يتواكب مع متطلبات العصر.

2- توفير الدعم الفني والصيانة على مدار 24 ساعة للتغلب على العطل في برنامجEMES

3-التدريب باستمرار على استخدام نظام التدريب باستمرار على استخدام نظام EMES

4-اعتماد شهادة التعليم عن بعد من قبل وزارة الخدمة المدنية و وزارة التعليم العالي.

5-تعديل درجات أعمال السنة بأن تكون من 30 إلى 40درجة .

6- التواصل عبر رسائل الجوال(SMS) من مواعيد الاختبارات ،وتسليم الواجبات

7- تخفيض رسوم الدراسة .

8- توفير الحوافز التشجيعية والمعنوية للطلاب .

9- عقد الاختبارات الدورية والشهرية في المناطق بالتعاون مع الكليات و الجامعات الأخرى .

10-تسجيل المحاضرات وتمكين الطلاب من مشاهدتها تحت إشراف عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.

11-تخصيص وقت محدد للقاءات مسؤولي التعليم عن بعد للرد على استفسارات الطلاب .

12-تحسين واجه نظام (EMES)

13-تفريغ أعضاء هيئة التدريس المخصصين لتدريس طلاب التعليم عن بعد.

- **توظيف الدراسة:**

إن التقاء بين هذه الدراسة تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني(EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب ودراستنا الحالية "التعليم عن بعد ودوره في توطيد العلاقة بين الطالب والأستاذ في ظل جائحة كرونا "يتمثل موضوع التعليم عن بعد وكذا طبيعة المنهج المستخدم وأداة الدراسة .

الفصل الثاني
التعـــليـم عن بعـــد

التعليم عن بعد

- ✓ تمهيد
- ✓ أولا : ماهية التعليم عن بعد
- ✓ مفهوم التعليم عن بعد
- ✓ أهداف التعليم عن بعد
- ✓ مميزات العليم عن بعد
- ✓ ثانيا : إستراتيجية التعليم عن بعد
- ✓ التقنيات المستخدمة في عملية التعليم عن بعد
- ✓ وسائل الاتصال في عملية التعليم عن بعد
- ✓ تحديات و معوقات التعليم عن بعد

تمهيد

يشهد العصر الحالي تقدما تقنيا كبيرا في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفادت منه العديد من المجالات و القطاعات وأهمها التعليم الذي أستثمر هذا التقدم بطريقة فاعلة سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية أومن خلال خلق تعليم متطور متكامل يعتمد أساسا على توفر وسائل و تكنولوجيا اتصال عالية الجودة و الكفاءة والذي أطلق عليه العديد من المصطلحات والمفاهيم و من أكثر شيوعا : التعلم الالكتروني ، التعلم عن بعد، التعلم المستمر ، التعليم الرقمي والتعليم الافتراضي وغيرها من المصطلحات .

أولا: ماهية التعليم عن بعد.

شهدت السنوات القليلة الماضية تحولا تربويا سريعا وزيادة مستمرة في عدد الدول التي اتجهت نحو التعليم المفتوح بكل أشكاله (تعليم عن بعد ، تعليم الكتروني .....الخ)،كبديل وأحيانا كمكل للدراسة التقليدية على اعتبار أنها وسيلة فاعلة لنشر التعليم بفئات متعددة من المجتمع [1] و أيا كانت المصطلحات التي تصف هذا النمط الجديد من التعليم إلا أنها جميعا اجتمعت في فكرة واحدة وهي استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتقديم المحتوى التعليمي حيث ، كان للثورة المعلوماتية أثارا بالغة وبعيدة المدى على نظم التعليم المستقبلية من حيث فلسفتها وأهدافها وبرامجها وهيكلتها وبنيتها [2]

1- مفهوم التعليم عن بعد:

إن مصطلح التعليم عن بعد لم يعرف بشكل رسمي إلا حديثا أو بالتحديد عام1982 عندما حاولت هيئة اليونيسكو تفسير اسم الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة(ICCE) إلى اسم جديد هو الهيئة العلمية للتربية عن بعد (ICCDE)و بذلك مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا و لا يوجد حتى ألان تعريف ثابت ومحدد له ، ولذا تعددت مفاهيم التعليم عن بعد وتتداخل فيما بينها ولم تستقر على تعريف محدد وان كانت جميعها ترتكز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم، وتبين ذلك من التعريفات التالية للتعليم عن بعد.

يعرف "رونترى" التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم ،ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا ، ويكون المعلمين منفصلين عن معلميهم في الزمان والمكان أو كليهما.

أما "كومبر" فيرى أن التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق وأساليب توصيل المضمون بعيد عن أساور المدارس والكليات التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعا جغرافيا كل منهم بعيدا عن الأخر، ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمراسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها.

كما عرفه مايكل مور "Micahacl moor" التعليم عن بعد بأنه مجموعة من طرائق التدريس التي يكون فيها سلوكيات التدريس منفصلة جزئيا عن سلوكيات التعليم،ويكون من الضروري توفير المواد المطبوعة والأجهزة الالكترونية والأدوات والوسائل الأخرى لتسهيل عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم.

1-ابراهيم ،ابراهيم محمد، التعليم المفتوح وتعليم الكبار :رؤي وتوجهات، دار الفكر العربي،مصر ،2004،ص 160

2 بدران ،شبل سليمان، سعيد،التعليم في مجتمع المعرفة،دار المعرفة الجامعية،مصر 2007ص28

كما عرفه القانون الفرنسي رقم 556 لسنة 1971 بأنه ذلك النوع من التعليم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة و إنما يمكنه الحضور فقط في بعض الأوقات التي تتطلبها عملية التدريس ويركز بهذا التعريف على الفصل بين المعلم والمتعلم مع إمكانية وجود عقدة لقاءات حوارية مع بينهما.[1]

و يعرفه "مازن ز ألبريك" بأنه مصطلح يطلق على نوع من التعلم يقوم على أساس توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين عن بعد وذلك لمن يقطنون مناطق ذاتية أو معزولة جغرافيا والتي تتيح ظروفهم للانتقال إلى الصفوف الدراسية النظامية ويكون الاتصال خلال وسائط نقل المعلومات المتعددة بين المعلم و المتعلم .

وتعرف الجمعية الأمريكية التعليم عن بعد بأنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات بوساطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد[1].

التعليم عن بعد يقصد به التعليم الذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب ، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين غير المباشرة وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقة بين الأستاذ و الطالب [2].

وهو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط العلم سواء التقليدية ، المواد المطبوعة وأشرطة التسجيل و الراديو والتلفزيون ، أو الحديثة الكمبيوتر وبرمجياته وشيكاته والقنوات الفضائية والهاتف النقال "المحمول" [3]

وهو أيضا عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم بعيد أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية ،وتستخدم التكنولوجيا من اجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه[4]

1-طارق عبد الرؤوف عامر ،المرجع السابق، ص ،ص5-7

2-ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني ،واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجيستر في المناهج والوسائل التعليمية ،السعودية 2010 ص 13

3-احمد الخطيب ، الجامعات الافتراضية ، نماذج حديثة؟جدار للكتاب العالمي ،عمان ،2006ص 16

4-طارق عبد الرؤوف المرجع السابق ،ص128.

2- أهداف التعليم عن بعد :

من خلال العرض السابق لمفهوم التعليم عن بعد تتضح لنا أ هدافه التي تسعى إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف مايلي:

1- تقييم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم : لأن التعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظرا لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن و الأعمال التي يمارسونها.

2- تقديم البرامج الثقافية العلمية : يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من أبناء المجتمع التربية المستمرة أو التعليم مدى الحياة ،وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والانترنت و الإذاعة وغيرها .

3- تعليم المرأة : فمن الواضح أن بعض الدول النامية لا تشجع تعليم المرأة فالتعليم عن بعد يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الأسلوب الأمثل لإزاحة لهذه المعوقات .

4- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار :إن العديد من الأميين وكبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعيقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وان التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الأمثل لإزالة هذه الصعوبات .

5- المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية : شهد القرن الماضي و سيشهد هذا القرن المزيد من التطورات بالأساليب التقليدية في التعليم التي تعتمد على حفظ الحقائق واستظهارها عند الامتحان.

6- مراعاة ظروف الدارسين التعليمية :إن التعليم عن بعد هو تعليم جماهيريا ،نظرا لما يوفره من إمكانيات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين[1].

وتتمثل أيضا أهداف التعليم عن بعد في ضوء فلسفته في الأهداف الآتية:

1 - تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين دون التمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أ و الاقتصادية أو بسبب العرق أوالدين أو الجنس[2].

1- يعقوب حسين نشوان ،إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح ،دار الفرقان،عمان ،2004، ص 251

2- طارق عبد الرؤوف عامر المرجع السابق،ص16

2- توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والاستجابة للطالب الاجتماعي المتزايد على هذا النمط من التعليم.

3- منح الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي بأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية أو العائلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الوظيفية أو المكانية أو الزمانية.

4- الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.

5- توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال وهم على رأس العمل لمساعدتهم على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم الوظيفية.

6-إتاحة الفرصة لشباب والكبار من المسنين وربات البيوت لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف واكتساب العادات والمهارات النافعة .

7-الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك ففي الدول النامية ما يزال تعليم المرأة يشكل مشكلة كبيرة لاسيما في بعض المجتمعات الزراعية الأمر الذي يجعل نسبة الأمية في هذه المجتمعات عالية، ولكن باستخدام التعليم عن بعد ويمكن تعليم المرأة وعدم التعارض مع التقاليد السائدة التي تمنعها من ذلك [1]

8- تقليل صعوبات إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية الطلب المتزايد عليها.

9-زيادة إمكانية الحصول على التعليم وزيادة فرص التحاق الأفراد بالتعليم العالي.

10- إتاحة الفرصة للأفراد المستمر وتحسن ظروف حياتهم .

11- تخفيض كلفة التعليم ، حيث أنا التعليم عن بعد معقول التكلفة ومتاح لفئات عديدة (خفض التكاليف يجعلها في متناول الجميع).

3 -مميزات التعليم عن بعد

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسة لطلاب والطالبات ، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي و يعتمد على الحقائب التعليمية كوسائط للتعليم الفردي، كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة كما يوفر من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع [2] وتكمن مميزات التعليم عن بعد فيما يلي:

1 –نفس المرجع ،ص 16،17

2 – عثمان علي عيسى ، نظام التعليم المفتوح و الوطن العربي ، التعليم عن بعد ، طبعة 1، اعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، عمان 1987 ، ص29

-التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم" وجها لوجه(التقليدية،حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقي العلم عن معلمه .

-إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم ، وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

- حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة ،وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم ،و غير ذلك من مكونان العملية التعليمية .

- إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد ،وبهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة،وتعليم التفكير يتطلب التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة في عصرنا

كما يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم للفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة.والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية،والحقيبة التعليمية والأقراص المدمجة والإذاعة والأشرطة السمعية والحاسب الآلي والانترنت والمؤتمرات الشكلية والهاتف والشاشة الالكترونية[1].

ثانيا:إستراتيجية التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد يلعب دور كبيرا في نقل المعلومات عبر عدة طرق وهو ذلك النوع من التعليم الذي لا تتم عملية التعليم فيه وجها لوجه بين المعلم والمتعلم وعلى الرغم من غياب الصلة بين طرفي العملية التعليمية فان هناك اتصال بين بعضهم البعض باستخدام وسائل متعددة كالمراسلة والراديو والتلفزيون وذلك فان التعليم أو التربية بالمراسلة أصبحت ضمن مفهوم التربية من بعد حيث أن التعليم عن بعد يتم دون اتصال مباشر بين طرفي التعليم.

1-التقنيات المستخدمة في عملية التعليم عن بعد:

هناك العديد من التقنيات الناجمة عن ثورة الاتصالات والمعلومات، والتي يمكن أن تستخدم في مجال التعليم عن بعد منها:

1-1-الوسائط المتعددة:

لقد أثبتت هذه التقنيات قدرتها كوسيط فعال في التعلم بأوسع معنى،حيث يمكن بواسطتها،وبالاعتماد على شبكات الحاسب المختلفة،تطبيق التعلم في جميع مراحل التعليم،وبمختلف أنواعه،من التعليم المدرسي إلى التعليم الجامعي، كما يمكن استخدامها في التدريب بشكل عام،وتدريب المعلمين وتطويرهم مهنيا بشكل خاص،وتتمتع الوسائط المتعددة بقدرة عالية على توفير بيئة تفاعلية ،تساعد المتعلم على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة، وحل المشكلات،وتحتوي الأقراص المضغوطة على الصوت والصورة المتحركة أو الثابتة،وتحمل الموسوعات والقواميس وغيرها من مصادر المعلومات،مما يجعل قيمتها التربوية مرتفعة جدا[2].

1 - حليمة الزاحي ،التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية :مقومات التجسيد و عوائق التطبيق ،مذكرة ماجيستر ،قسم علم المكتبات ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،السنة الجامعية 2012/2011، ص 56

2 - -قصي محمد السمرائي –رائد ادريس الخفاجي ، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ،ط1 ، دار الدجلة ، الاردن 2004 ،ص 109

1-2-الأقراص المدمجة:

شهد عقد الثمانينات استخدام الأقراص المدمجة في التعليم، غير انه كان ينقصها التفاعل بين المادة والمتعلم، ونظرا للتطورات التي حدثت فقد اشتمل هذا النمط فيما بعد على برامج تعليمية صمتت بطريقة توفي تفاعلا في اتجاهين بين البرنامج والطالب الذي يستخدمه.ويمكن اعتماد هذا النمط من التعليم كصورة مكملة لأساليب التعليم التقليدية.[1]

1-3- شبكة الانترنت

تعتبر الانترنت واحدة من أهم الخدمات التفاعلية فهي عبارة عن شبكة عنكبوتيه مؤلفة من شيكات حاسوبية ترتبط ببعضها البعض بطريقة تمكن المستخدم من البحث عنها واستثمار و الوصول إلى المعلومات التي يوفرها الآخرون ،كما يوفر تشكيلة متنوعة من النشاطات التي تضمن السير الحسن للشبكة[2].

وتعتبر أيضا الانترنت ويب خاص للتنظيم ، أين تيقنت المنظمات أن هناك إمكانيات تحسن تدفق المعلومات وإتاحتها في المنظمة و بدلا من الاعتماد على المواد المطبوعة يمكن أن تنشر المؤسسات المعلومات ،وتتيح الرسومات على الويب الخاص بها كما تستخدم الانترنت بدلا من النشر على الانترنت لان المعلومات التي توفرها خاصة باستخدام المؤسسة فقط و ليست لعامة الناس[3] تسمح للعاملين في منظمة معينة بالاتصال معا و المشاركة في المعلومات بشكل الكتروني باستخدام نفس الهيكل ومعايير الانترنت[4]

1-4-المؤتمرات المرئية –المسموعة :

يرتبط هذا النظام المشرفين الأكاديميين و الطلبة المتواجدين في مواقع متفرقة بعيدة من خلال شبكة تلفازيه عالية القدرة،وكل موقع يستطيع أن يري ويسمع المشرف الأكاديمي مع مادته العلمية ، كما يستطيع الطلبة توجيه الأسئلة إليه وأن يتفاعلوا معه.

1-5-التلفزيون التعليمي:

هو تلك البرامج التلفزيونية المنظمة والمعدة تحت إشراف تربوي كامل وترتبط بمقررات دراسة معينة وتعد جامعة لفئة محددة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمة محددة وتستقبل داخل المدرسة أو خارجها،وتعد جامعة أوهايو أول جامعة أمريكية نفذت فكرة التلفزيون التعليمي كجزء من مشاريع القسم الهندسي للجامعة ، وقدمت أو برنامج للطلاب في 25نوفمبر 1933م [5]

1-حسن عبد العاطي –السيدأبوخطوة ، التعليم الالكتروني الرقمي : النظرية ، التصميم، الانتاج ،دار الجامعة الجديدة للنشر ، مصر 2009 ص ، 28

2-بشير عباس العلاق ، الاتصالات التسويقية الالكترونية :مدخل تحليلي – تطبيقي ،ط1 ، الوارق للنشر والتوزيع ، الأردن ،2006 ، ص 97

3- دافيد شامبر ، شبكات المناطق المحلية،دار المريخ ،السعودية: 2008 ،ص 64

4- محمد صالح الحناوي و آخرون ،مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا ، ط1، دار الجامعية للنشر والتوزيع ، مصر 2004ص303

5-حنان يوسف ،الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية ، ط2، الأطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ،مصر ،2006، ص 51

2-وسائل الاتصال في عملية التعليم عن بعد :

تعتمد عملية التعليم عن بعد على عدة وسائل ،ومن ضمنها وسائل الاتصال الحديثة ، بناءا على نوع المساق المطروح ،أو التخصص ، ومن أهم الوسائل المعتمدة لضمان نجاح عملية التعليم عن بعد .

2-1 التعليم بالمراسلة : وهو من أقدم أنواع التعليم عن بعد، ويعتمد على تراسل الدروس والواجبات و الاختبارات بين المتعلم والمعلم ،إذ يستلم الطالب في بداية السنة الدراسية الكتب والمراجع وأحيانا أقراص مضغوطة [1]

2-2 بث عبر أقمار الصناعية: والتي تمثل نقاط توزيع يمكنها نقل الإشارات والبرامج المسموعة و المرئية والمكالمات الهاتفية ، وهي جهاز يدور بنفس سرعة الأرض وتركب عليه محطات إرسال والاستقبال وتستقبل البرامج المرسلة من محطات التلفزيونية الأرضية الأخرى التي ترسلها إلى أي محطة استقبال الأفراد على مساحات كبير من سطح الكرة الأرضية [2]

2-3- الحاسب الآلي :

يقوم بتحليل ونقل وعرض المعلومات بأشكالها المختلفة والمعلومات لها أشكال متنوعة قد تكون على هيئة أرقام أو حرف للنصوص المكتوبة ، أو المرسومة ، وصور و أصوات أو حركة كما في الأفلام والكتابات المتحركة [3]

2-4- البريد الالكتروني: تتميز بالسرعة كما أن الإلمام باستخدام هذه الوسيلة يوفر الوقت، الجهد والتكلفة ، فقد اختصرت عناء المراسلة والزمن الذي تستغرقه والكلفة واحتمالات الفقدان ، أين أصبح بإمكان الفرد عن طريق هذه الخدمة إرسال ما يريد من الوثائق و المصادر المعلوماتية إلى أي مكان في العالم واستقبال تلك المعلومات من أي مكان في العالم خلال ثوان معدودة[4].

2-5 الهاتف النقال:

الهاتف عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصال ألاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية و أللفضية والصور عن بعد، وبسرعة فائقة ،ونظرا لطبيعة مكوناته الالكترونية واستقلاليته العلمية، عدم ارتباطه المادي المباشر يسمى بالخلوي أو الجوال "المحمول"[5]

3- تحديات ومعوقات التعليم عن بعد :

التعليم عن بعد كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه جملة معوقات تعوق التنفيذ الفعلي والفعال ومن هذه العوائق :

---

[1] -يسري إيمان عيساوي ، فوائد التعليم عن بعد وأهم الوسائل المستخدمة فيه ،تاريخ الكتابة 06 سبتمبر 2020 ، 09 : 14 https: //Mhtwyat.com :21 ماي 2021 ، 14:14.

2-فارق محمد أبوزيد ،مقدمة في علم الصحافة ،ط1، مركز الجامعة القاهرة للتعليم الفتوح ، مصر 2001،ص 19.

3-نيهان ، استخدام الحاسوب في التعليم ،ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2008 ، ص 108

4- التواصل الفعال ، سلسلة الإدارة المثلى ، ط1،مكتبة لبنان ناشرون ، لبان2001،ص 30

5-مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهري ،الطبعة الأولى ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن، 2021،ص 264

1-معوقات البشرية :

ويقصد بها الأساتذة والطلبة خاصة هذا وقد تضمن تقرير "روجرس" سنة1999 العديد من معوقات استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر في التعليم من وجهة نظر ألف أستاذ بمراحل التعليم المختلفة ،حيث توصل إلى وجود معوقات داخلية خاصة بالأستاذ والتي تتعلق بمقاومة بعض المستخدمين لاستخدام التكنولوجيا الجديدة وعدم استعداده واندفاعه نحوها [1]

2-معوقات اجتماعية:

وتتعلق بموضوع السرية والخصوصية،فهناك مخاوف بالنسبة لعدم احترام تسجيلات الأفراد واستخدامها بواسطة جهات وأفراد مفوضين لاستخدماها [2]

3- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية و التربوية.

4- الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة.

5- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.

6- إضعاف دور المدرس لمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة ،و بالتالي قدرته على التأثير المباشر

7-إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المتجمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.

8-كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها [3].

9-الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الالكتروني .

10-الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى والامتحانات بالنسبة للمقاييس المدرسة.

11- مدى اسيتجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

12-وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

13-الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الانترنت [4]

1-كولن بور ،ترجمة شكري حسن حسين ،التعليم الفني للقرن 21 ، مجلة مستقبليات ،منظمة اليونيسكو،جنيف، المجلد 29،العدد 01، مارس 1992،ص 39

2-بدر احمد نور ،علم المعلومات و المكتبات ،دار غريب للطلبة والنشر و التوزيع ،مصر 1996،ص 464

3-عبد الحميد ، عبد العزيز، التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،مصر 2010 ،ص28

4- شوقي محمود حساني ،تقنيات وتكنولوجيا العليم،ط1المجموعة العربية للتدريب والنشر ، مصر ، 2008 ، 94

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق عرضه في الفصل السابق نلخص القول أن التعليم عن بعد يبقي الحل الأمثل الذي يتقنه معظم دول لحل مشاكل التعليمية، إذ يزداد إقبال على تطبيق نظام التعليم عن بعد و التعليم الالكتروني لدى المعلمين ، وذلك للقناعة المتزايدة بأن التعليم عن بعد كفيل بتحقيق جودة سير المنظومة التعليمية بكفالة عالية،تفوق مستوى التعليم النظامي في معظم التخصصات والمرونة في التطبيق ناهيك عن التكلفة والجهد والوقت.

الفصل الثالث
الـمعلـم و الـمتعلـم

المعلم و المتعلم

تمهيد

أولا : المعلم

تعريف المعلم

خصائص المعلم

دور المعلم

ثانيا : المتعلم

دور المتعلم

العلاقة بين المعلم و المتعلم

تمهيد:

تقوم العملية التعليمية على ثلاث عناصر أساسية معلم والمتعلم والمعلومة و لا تتحقق العملية التعليمة إلا بوصلة تربط بينهم والوصلة حواس الشخص وقدراته من سمع و بصر وعقل ووجدان وهي المنافذ والطرق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الخارجي والتفاعل مع أحداثه والانفعال بها إذ إن عملية التحصيل المدرسي تساهم فيها عدة عوامل ومن الضروري البحث فيها لتمكن من بلورة قاعدة يمكننا الانطلاق من خلالها لضمان تحقيق نتائج ايجابية وبما أن البحث في كل العوامل المؤثرة على التحصيل التعليمي يتطلب جهدا ووقتا كبيرين قد تم اختيار موضوع الفصل العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال السعي إلى تحليل ما يحدث فعلا بينهما.

أولا– المعلم :

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مداخلات هذا النظام وتمثل موصفات المعلم احد أهم تلك المداخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية ،والذي يتوقف على نشاطه وفاعلية نجاح العملية التعليمة بأكملها وبلوغ أهدافها.

1–تعريف المعلم: نظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك جملة من التعريفات المحددة لمفهوم المعلم مهنا:

تعريف دي لا ندشير GILBERT DE LANDSHERE "المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة"[1]

تعريف تورستن حسين Tarsten husen "المدرس هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم ، عمله مستمر ومتناسق ،وهو مكلف بإدارة وسير وتطور عملية التعليم وأن يتحقق من نتائجها" [2].

تعريف محمد سلامة آدم: يعرفه بأنه"مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات و الاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود التي يستند إليهم ،و بالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية" [3].

–المعلم هو القائد التربوي الذي ينصدر لعملية توصيل الخيرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم ،نعم إنه قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل والتخلف ببسالة فائقة سلاحه الإيمان بالله تعالى ونوره العلم الذي يتحلى به وهو يحقق الانتصار تلو الانتصار في الصباح والمساء، وبذلك يسعد الناس حوله، فهو كالشمس الساطعة تضيء لنفسها وتضيء للآخرين [4].

2–خصائص المعلم: أشارت الدراسات التربوية كثيرة إلى وجود علاقة ايجابية بين امتلاك المعلم لعديد من الصفات الشخصية والوظيفية و مدى فاعلية التعليمة ولهذا فان المعلم ينبغي أن يتصف بعدة خصائص منها.

2– 1–الجانب العقلي والمعرفي

يجب أن يكون لديه قدرة تمكنه من معاونة طلبته على النوم وأن يكون مستوعبا تخصصه أفضل استيعاب وأن يكون

1–ناصر الدين زيدي ،سيكولوجية المدرس ،ط3،ديوان المطبوعات الجامعية ،2003،ص44

2–هبة عبد المجيد محمد ،معجم المصطلحات التربية وعلم النفس ،ط1، دار البداية،الجزائر ،2008،ص45 1

3–محمد الطيب العلوي : التربية و الإدارة المدرسية الجزائرية ،ط2، 1982،ص 17

4– عبد الله العامري ،المعلم الناجح ،ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2009 ،ص 13

شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة [1].

2-2-الجانب التكويني

مهنة التعليم مهنة شاقة تقضي بذل جهد كبير فالصحة المناسبة والحيوية والجسمية تمثل شروط هامة لتحقيق هدف ناجح و مفيد كذلك يتطلب من المعلم أن يكون واضح الصوت وان يغير في نبراته ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين وحى يتجنب الكآبة التي تؤدي إلى الملل وتشتيت الانتباه كما يجب عليه (المعلم) أن يحافظ على شكله الخارجي لما له دور كبير في تقليد الطلبة له و احترامهم [2].

2-3- خبير تكنولوجي:

يتطلب على المعلم أن يكون عصريا في توظيف تكنولوجيا التعلم و التعليم المبرمج و الأجهزة الالكترونية الأخرى وان صلة المعلم بالتكنولوجيا تكون بمقدار استخدامه للأجهزة و الآلات والمواد والوسائل التعليمية [3]

2-4-قائد وإداري :

المعلم تاج قادر على ضبط و إدارته فهو يمتلك فن القيادة وفن الإدارة ، فهو يستطيع أن يقود تلاميذه بنجاح وهم سعداء بهذه القيادة الرشيدة ومقتنعون بهذه الإدارة الواعية [4]

2-5-سمو فكري :

الفكر هو حصيلة عمليات التفكير الهائلة التي قام بها ذهن الفرد طوال سنوات حياته "ففكر الإنسان يعني مخزونه الضخم من المعلومات و المعتقدات والاتجاهات و القيم والعادات و أسلوبه في الحياة[5]

2- 6-انضباط وظيفي :

من وظائف المدرسة منذ نشأتها فالمعلم المنضبط وظيفته يجده تلاميذه دقيقا في مواعيده وتوقيتاته ، وعند بداية كل حصة يجدونه دائما في الوقت المحدد ، لا يتأخر أبدا وهو بذلك يعطي لتلاميذه نموذجا حيا للدقة والانضباط[6]

المعلم مرؤوس من قبل مدير المؤسسة ومن قبل المشرف التربوي المشرف على تدريبه وتوجيهه ، فالمعلم الناجح هو " عنوان لمرؤوس المثالي ، فيجد فيه كل من ترأس عليه الطاعة والتعاون والجهد والاجتهاد ، وبذل لجهود في الجوانب التعليمية والتربوية و الإدارية لتحقيق الأهداف المنشودة وتربية النشء على أكمل وجه [7]

---

1 شوقي محمود ، و صعيد مالك معالم القرن 21 اختيار و إعداده و تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية ، دار الفكر العربي .مصر 2001 ص 25

2 عبد السلام مصطفى أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم ، دار الفكر العربي ، مصر 2000 ص 84

3- علي راشد ، خصائص المعلم العصري و أدواره ، الأشراف عليه ، تدريبه ، طبعة 1 دار الفكر العربي مصر 2002 ، صفحة 30

4 ناصر عبد القادر ضغوط العمل عند المعلمين و علاقتها عند ببعض المتغيرات الشخصية ، مذكرة لنيل شهادة الماجديستير 2012/2011 ، ص 102

5-المرجع نفسه ص 102

6- سمير محمد كبريت ، مناهج المعلم و الإدارة التربوية ط1، دار النهضة العربية للطباعة ،لبنان ، 1998 ، ص 10

7- المرجع نفسه ص12

3- دور المعلم :

المعلم هو المنقذ الحقيقي للمنهج مما يدل على أهمية دوره في العملية التربوية التي نظمت له لسهولة و التوفيق في أداة واجبه ، لان المهمة الأساسية للمعلم هي نقل المعارف إلى الطلبة و اكتسابهم القيم التي يقبلها المجتمع ، وعليه أدواره متعددة نذكر منها :

3-1-المعلم ناقل للمعرفة :

إن من الأدوار الرئيسية للمعلم نقل المعرفة التعليمية وهي أساس خبرته وتمثل دورا ومحورا أساسيا من محاور اهتمام المعلم وذلك باعتبارها أساس خبرته والتي منها تستمد مقومات أدوار أخرى هذا ومن المتوقع أن يكون المعلم على دراية تامة بموضوع تخصصه أو بالأحرى المادة أو المواد الدراسية التي يقوم بتعليمها ، وأن يكون تفوقه في ذلك ملموسا واضحا بالقياس إلى أولئك الذين يقومون بتعليمهم[1]

3-2-المعلم مرب للشخصية :

على المعلم أن يعمل على تغيير شخصية تلاميذه برفع مستوى نموهم الروحي والثقافي والاجتماعي والعاطفي وغرس الاتجاهات الملائمة وتنميتها لدى الطفل وان يحدث تغييرا إلى ما هو أفضل في فرص لجمع المعلومات ، و التربية لا تعني تعليم الناس ما لا يعلمون بل أنها تعني تعليمهم أن يسلكوا غير ما يسلكون [2]

3-3-المعلم قائد اجتماعي :

من أدوار المعلم أيضا أن يكون قائدا اجتماعيا وذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة ، كم أنه ينشط الدوافع لدى الأفراد و يحفزهم على المساهمة الايجابية ،والمعلم " قائد مجتمع لأنه مؤهل ثقافيا وتربويا ومهنيا للاشتراك في عملية التنشئة الاجتماعية ، وهو على اتصال مستمر مع المجتمع للتعرف على التغيرات الثقافية و المادية التي تحدث فيه ، وللتعرف أيضا على الاتجاهات التغير ومبرراته وتحدياته ، فهو من أقدر المشاركين في حل المشكلات الاجتماعية من خلال بحوثه ودراسته بالإضافة إلى أن اتصاله بالمجتمع ضروري لعملية التعلم و التعليم و للعملية التربوية كلها ، و يمكن أن يحدث ذلك من خلال تخطيط علمي مدروس لتطوير علاقات ايجابية بين المدرسة و المتجمع "[3]

3-4-المعلم في تطوير المنهج وتنفيذه :

من الضروري أن يقوم المعلم بدور فعال في مجال تطوير المنهج وتنفيذه ، حيث أن المعلم هو الشخص المحوري في مجال التدريس ،و يمكن إتمام ذلك على النحو التالي :

-المشاركة في دراسة مستوى تقدير الدرجات أو المادة الدراسية أو المناهج الموجودة والعمل على تطوير المناهج و تبويبها .

- تحديد أهداف ومجالات ومستويات تقدير وإعطاء الدرجات أو المواد التي ينبغي أن تدرس.[4]

1-أحمد محمد كريم وآخرون"مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها " ،ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع 2008،ص 373

2-حسين أحمد رشوان"،العلم والتعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع ،ط1مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع ،مصر 2006ص188

3 - سهيل احمد عبيدات ، اعداد المعلمين و تنميتهم ، ط1،عامل الكتب الحديث للنشر و التوزيع 2007 ص53

4 - مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالته اعداد المعلم تنمية وتدريبه ،ط1، دار افكر والتوزيع ،2005 ص 28

3-5-المعلم في التمكين من المادة و سلامة الإعداد للدرس:

سلامة المادة أو الكفاءة فيها أمر ضروري ومعروف للمحافظة على مركز المعلم واكتسابه الثقة بنفسه ، و قدرته على توصيل المعلومات ، و لا نحتاج إلى كثير من الإطالة في أمر بديهي كهذا ، فلا يختلف اثنان على أن المعلم الجيد لابد أن يكون إنسانا متخصصا ، لا يكتفي بمجرد الإلمام بمحتويات الدرس الذي يعلم فقط ، بل يحيط بمادته من مختلف جوانبها و يلم إلماما كافيا ، يمكنه من إثراء الدرس ، وإنارة عقول التلاميذ بالمعلومات الجيدة ، و يتمكن من الإجابة على استفساراتهم ،ومن يقتصر على معرفة ما هو ضروري للحصة فقط ، فقد الكثير ،وأدى عمله ناقصا [1].

3-6-المعلم في مراعاة الضروف الفردية بين تلاميذه:

ومما لا شك فيه أن هناك فروقا بين الأفراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة لذلك كان لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق بين تلاميذه وذلك حسب استعداداتهم و قدراتهم و خبراتهم فعلى المعلم أن ينوع في طرق تدريسية التي يستخدمها داخل الفصل الواحد إضافة إلى استخدامه العديد من الوسائل التعليمة وفقا للوقف التعليمي ووفقا لقدرات التلاميذ فكلما نوع المعلم في استخدام الوسائل ازدادت مراعاته للفروق الفردية[2].

ثانيا : المتعلم

تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية أو ايجابية المتعلم تعني أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل الغرفة التعليمية في "الروضة ، أو المدرسة ، أو الجامعة"بحيث يكون مشاركا في العملية التعليمية معتمدا على ذاته في الحصول على المعلومات وليس مجرد مستمع و متلقيها فقط ، فيعطل للطالب كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة هدفها فهم محتوى المادة التعليمية بعيدا عن التلقي ، و تتم من خلالها نشاطات مختلفة تعرف بماهرات التفكير العليا مثل" طرح الأسئلة ، وفرض الفرضيات ، والبحث و القراءة، و المقارنة والتصنيف ، و الاستقصاء وجمع البيانات..."

1-تعريف المتعلم :

و يعرف بأنه المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم ،فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات ، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في نشئ المجالات لصلح التلميذ ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله ، جسمه ،روحه ، معارفه، واتجاهاته [3]

ويعرف أيضا بأنه محور العملية التعليمية الذي تتوجه إليه عملية التعليم ، لذلك فان " التعليمية تولي عناية كبري له ، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقه ،فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم "[4]

1-عبد الرزاق الصالحين الطشاني، طرق تدريس العامة،ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء ، 1998، ص 28

2-على راشد ، المرجع السابق ص 95

3-رابح تركي ،أصول التربية والتعليم ،ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1999،ص112

4- سيد إبراهيم الجبار ، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ،ط، دار غريب للنشر ،القهارة ،مصر 1998/ص288

2-دور المتعلم:

يمكن تحديد دور المتعلم وفق افتراضات على النحو التالي :

أن يقوم المتعلم بالتدريج المعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص

-ينظم المتعلم أفكار على صورة العدسة التي تنظم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه

-يتدرب التلميذ على ممارسة إستراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له واستخدام المقدمة الشاملة و بذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها و أجدها في بنية المعرفية

-يتدرب المتعلم على تحديد المتطلبات التعليمة الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها إذ

إن تحديد هذه المتطلبات و السعي نحو استيعابها يسهم في إنتاج المتعلم وزيادة ثقته بنفسه و التقصير في المستوى تعلمه

-يتدرب على بناء مخططات مفاهمية يساعده عل تنظيم المعرفة قبل إستدخالها و إدماجها في بنائه المعرفي

-يتدرب الطالب على بناء علاقة تفاهمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية ومتوسطة وثانوية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها والتي تقدم له وفق تنظيم محدد.

يطور المتعلم فهما متدرجا يوميا للخبرات التي يواجهها و التي تقدم له أو تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها

-يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات

- يتدرب المتعلم على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزئة خلال عمليا المقارنة المقابلة

- يقوم المتعلم بإجراء علاقات مشابها بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير مألوفة من أجل إستدخالها واسترجاعها عند الحاجة إليها وان يتدرب على الاستخدام الواعي للاستراتجيات المعرفية

-أن يتدرب على السير وفق مستويات التفعيل المتضمنة قي مواقف التدريس وفق سرعته الخاصة التي تحددها عادة البنية المعرفية كالمتوفرة لديه [1]

3-العلاقة بين المعلم و المتعلم:

عرف أسعد وصفه العلاقة بين المعلم و المتعلم بأنها : نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين و المقررات والإدارة والمعايير والقيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي [2]

لنجاح أي عملية تعلمية لا بد أن تكون هناك علاقة تواصل بين المعلم والمتعلم و لذا كان على المعلم أن يوحد العلاقة بينه و بين تلامذته أو طلابه ،بحيث أن العلاقة تكون في وضع دائم تشكل الخط الرابط بين المرسل والمستقبل ولذا كان من الضروري أن تتوفر في هذه العلاقة أنماط الامتثال المحددة لتفعيل عملية التعليم وتحسبها،فكان الأحرى أن يحصل الانسجام بين طرفي هذه العملية في النشاطات و استجلاب الدوافع[3] وعلى أساس كل هذا في العلاقة داخل القسم تندرج على النحو التالي :

3-1-العلاقة الديمقراطية : هي العلاقة التي تقوم على أسس ديمقراطية ، وتهدف إلى تحقيق التوازن والتكامل في شخص المتعلم بناءا على معطيات العلوم الإنسانية تعلم النفس والتربية ، و تجسد هذه العلاقة المبادئ التربوية والنفسية الحديثة التي تكرس قيم

1-محمد منير مرسي،المدرسة و التمدرس ،عالم الكتب ،مصر ،1998،ص 77

2-على اسعد وطفة+على جاسم،علم الاجتماع المدرسي :.....الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية ،ط1، دار الشهاب الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،لبنان، 2004،ص93

3- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ط5،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر ،2009،ص72

التربية الحرة والتغذية الرجعية والعلاقات الأفقية القائمة بين المعلمين والمتعلمين ،و تشكل الأجواء الديمقراطية المناخ المناسب لبناء علاقات تفاعلية ذات اتجاه ايجابي ، والنقد الايجابي ، فالعلاقة الديمقراطية تنمي مشاعر الحب و التقدير بيم أطواق العملية التعليمية و يؤدي السلوك الديمقراطي الى جملة من النتائج الهامة وهي كالتالي:

-نمو المقدرات الإبداعية عند الطلاب و المتعلمين عامة

-نمو الجوانب الانفعالية وتكامل الاتزان العاطفي

-نمو الجوانب الاجتماعية وتكاملها في شخص المتعلمين ،نمو الثقة بالنفس و الإحساس بالاستقلالية والاتزان

-نم الجوانب المعرفية بصورة متسارعة و متكاملة [1]

3-2-العلاقة التسليطية :

تظهر هذه العلاقة عندما يفرض المعلم على المتعلم نظام جامدا دون سبب معقول وهنا لا يعبر التلميذ عن رأيه ولا يكون هناك مجال للمناقشة و الاعتراض،ويصبح المتعلم أشبه بقطع الشطرنج يتحكم فيه المعلم كيفما يشاء[2] وفي هذا المجال يقول "رور كايم" بأن الصلات بين المدرس والتلاميذ شبيهة بتلك التي يقيمها المستعمرين ، وتتوطد بعنف سلطوي أحيانا بدون هدف [3] :

ويمكن تحديد العلاقة التسليطية في المحاور التالي:

-يقوم على أساس التباين و إلا مواساة ، يتم اللجوء إلى العنف بأشكاله المادية والرمزية المختلفة و يتجلى ذلك يشكل عقوبات مثل التهديد والتوبيخ

-يقوم على المفاجأة الانفعالية والعاطفية بين المدرسين والطلاب وهذا يعني غياب العلاقات الودية التي تجمع بين الطرفين أو بين أطراف العملية التعليمية العامة

وجود أجواء الخوف وانعدام الثقة بين المدرسين و التلاميذ و ألامبالاة التي تتجسد في الهوة التي تفصل بين الطرفين

- ومن أشكال السلوك التسليطي يمكن الإثارة إلى السخرية و التهكم و التخجيل و الإهمال وعدم الاحترام وعدم التقدير للطلاب[4]

وهناك مظاهر أخرى للعلاقة و هي :

-التحضير للحصة تحضيرا جيدا بطريقة تثير اهتمام التلاميذ وتقوى مشاركتهم

- تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ وتعزيها عند طريق توجيه الثناء والمديح

-إظهار التعاطف و الحب و الاحترام لهم

- توجيه الانتقاد فقط عند ارتكاب الأخطاء

- الثناء على انجاز التلاميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة و التقدير

- إرساء قواعد الاحترام المتبادل [5]

-اعتماد التفكير العلمي والاستقراء و القياس و الاستنباط وهذا لب وأساس والحضارة اليوم،لذا يجب تعليم أولادنا طريقة التفكير والتحليل يتيح لهم فرصة الرقي و الخدمة لا تليق عن طريق السير في ركب الحضارة العالمية [6]

---

1. على أسعد وطفة : المرجع السابق ص 100
2. محمد السرغيني و أخرون :علم النفس و أداب المهنة الطلبة المتعلمين والمعلمات او طلاب الكفاءة ،نون طبعة ،توزيع مكتبة الرشاد،مطبعة النجاح ،دار البيضاء ،193،ص 185
3. نجيب يوسف بدوي:منهج المدرسة الابتدائية ،دار الفر العربي ،مصر ،1965،ص 243
4. على أسعد وطفة ، المرجع السابق ص 103
5. محمد حسن العمايرة ، المشكلات الصفية (السلوكية ، التعليمية ، الاكاديمية)،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان، الأردن ،ص 86
6. مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة المرجع السابق 97

خلاصة الفصل :

لاشك أن مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة لكافة الأطوار سواء التعليم التربوي أو التعليم العالي ، لأنها تتطلب من المعلم عملا متواصلا و مهارات خاصة و خلقا قويما ،ينبثق منه الشعور العميق بالمسؤولية نحو المتعلم

فان نشاط المتعلم وفاعلية تعتبر أساسا هاما لتعلم فعال كما أن اتفاق المعلم لمهارات التفاعل الصفي من أهم العوامل اللازمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية لا ن نجاح الموقف التعليمي يتطلب الاختيار السليم للأنشطة و الطرائق والوسائل التعلمية .

الفصل الرابع
الإطـــــار التـــطبيـــقي

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة
أنثى	21	%52.5
ذكر	19	%47.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم "01" أن حجم العينة 40 طالب جامعي ينقسمون بنسبة 52.5% من الإناث ونسبة 47.5% من الذكور وهو دليل على تفوق عدد الإناث على الذكور بالجامعات الجزائرية.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

	التكرار	النسبة
ماستر	26	%65
ليسانس	14	%35
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن متغير المستوى التعليمي جاء تمثيلها في العينة بنسبة 65% لطلبة الماستر ونسبة 35% لطلبة ليسانس، وهذا من أجل التعرف أكثر على الفروق من خلال عملية التفاعل مع طريقة التعليم الجامعي عن بعد، وهذا من أجل تحديد مدى نضج الطالب الجامعي حسب مستوياته العلمية ومدى تكيفهم مع الطريقة الجديدة التي تم اعتمادها في الظروف الاستثنائية.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام العينة المبحوثة لوسائل التعليم عن بعد

الجدول رقم 03: الجدول يبين استخدام أفراد العينة تقنية التعليم عن بعد عينة تحضيرهم للمادة العلمية

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن.م
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دائما	01	%8.33	00	%00	02	%14.28	03	%42.85	06	%15
أحيانا	07	%58.33	06	%85.71	10	%71.42	04	%57.14	27	%67.5
نادرا	04	%33.33	01	%14.28	02	%14.28	00	%00	07	%17.5
المجموع	12	%100	7	%100	14	%100	7	%100	40	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل استخدام أفراد العينة لتقنية التعليم عن بعد عند تحضيرهم للمادة العلمية بلغت الإجابة بـ دائما ب 15% من النسبة الكلية وذلك بـ 8.33% للطلبة الذكور مستوى ماستر و 00% للذكور ليسانس، أما الإناث فقد بلغت 14.28% لطالبات الماستر و 42.85% لطالبات الليسانس، أما الإجابة بـ أحيانا فقد بلغت السنة الكلية بـ 67.5% وذلك بـ 58.33% لطلبة ذكور ماستر و 85.71% لطلبة ذكور ليسانس، أما الإناث فقد بلغت بنسبة 71.42% طالبات ماستر و57.14% طالبات ليسانس، أما فيما يخص الإجابة بـ نادرا فقد بلغت النسبة الكلية بـ 17.5% وذلك بـ 33.33% لطلبة ذكور ماستر و14.28% لطلبة ذكور ليسانس، أما الإناث فقد بلغت بـ 14.28% لطالبات الماستر و 00% لطالبات الليسانس.

من خلال النتائج المدونة أعلاه أجابت 67.5% بأحيانا و 17.5% نادرا في حين أجابت 15% بدائيا في اعتمادهم على تقنية التعليم عن بعد لكونهم يرون أن لا فائدة منه وأنه لا يقدم أي دعم لأي عنصر من عناصر العملية التعلمية ، حيث وضع بعض المبحوثين أنهم عند تحضيرهم المادة العلمية يعتمدون على الكتب المطبوعة بنظرها تتميز بمصداقية وثقة أكثر من غيرها من المصادر.

الجدول رقم 04: يبين التقنيات الأكثر استخداما في عملية التعليم عن بعد عند أفراد العينة.

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن.م
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الوسائط المتعددة	03	%25	00	%00	01	%7.14	00	%00	04	%10
الأقراص المدمجة	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
شبكة الأنترنت	07	%58.33	07	%100	13	%92.85	07	%100	34	%85
المؤتمرات المرئية والمسموعة	02	%16.66	00	%00	00	%00	00	%00	02	%5
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

جاء تمثيل الجدول للتعرف على التقنيات الأكثر استخداما في عملية التعليم عن بعد حسب تغير الجنس والمستوى التعليمي، ولقد أفضت الإجابات إلى أن تقنية استخدام تقنية الوسائط المتعددة كانت بنسبة 25% لطلبة ماستر جنس ذكور ونسبة 00% ليسانس ذكور، أما ماستر إناث فقد بلغت النسبة 7.14% وطالبات الليسانس بنسبة 00%، أما الطلبة الذين يستخدمون تقنية الأقراص المدمجة فقد بلغت 00% لكل من طلبة ماستر وليسانس ذكور، وكذا طالبات ماستر ليسانس، أما فيما يخص مستخدمي شبكة الأنترنت فقد بلغت الشبه الأعلى حيث فاقت 58.33% لطلبة ماستر ذكور وفيه 100% لطلبة ليسانس ذكور، أما الإناث فقد وصلت النسبة لحوالي 92.85% لطالبات الماستر و 100% لطالبات الليسانس، ومثلت تقنية المؤتمرات المرئية والمسموعة بنسبة قليلة فقد بلغت 16.66% بالنسبة للطلبة ماستر ذكور و 00% لكل من الطلبة الذكور مستوى ليسانس والطالبات لكلا من المستويين ماستر وليسانس.

من خلال النتائج المدونة أعلاه فلقد أكد أغلب أفراد العينة على اعتمادهم على شبكة الانترنت بـ85% وذلك لتوفرها لدى كل من المبحوثين، بالإضافة إلى سهولة الحصول عليها، وكذا فضولية الفئة وميولهم إلى التكنولوجيا، وأما الوسائط المتعددة والتي كانت بنسبة 10% والمؤتمرات المرئية والمسموعة بـ 05% والأقراص المدمجة بـ 0% ولعل نقص استخدام هذا العنصرين لهذه الوسيلة راجع إلى عدم الاهتمام بهما ويمكن إرجاعها إلى نقص التجهيزات على مستوى الكلية.

الجدول رقم 05: يبين برامج التعليم عن بعد الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن.م
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الصفحة الاسمية لجامعة المدية	08	%66.66	04	%57.14	10	%71.42	04	%57.14	26	%65
الواب نوت	01	%8.33	01	%14.28	02	%14.28	02	%28.57	06	%15
صفحة التعليم الإلكتروني	03	%25	02	%28.57	02	%14.28	01	%14.28	08	%20
المجموع	12	%100	7	%100	14	%100	7	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل برامج التعليم عن بعد الأكثر استخداما من قبل أفراد العينة أن نسبة الإجابة بـ الصفحة الرسمية لجامعة المدية فقد بلغت بـ 65% من النسبة الكلية، حيث كانت نسبة الذكور بـ 66.66% لطلبة الماستر و57.14% لطلبة الليسانس، أما إجابة الإناث فقد بلغت 71.42% لطالبات الماستر و57.14% لطالبات الليسانس، أما إجابة المبحوثين للواب نوت فقد بلغت نسبة الذكور بـ 8.33% لطلبة الماستر و14.28% لطلبة الليسانس، أما الإناث فقد بلغت بـ 14.28% لطالبات الماستر و 28.57% لطالبات الليسانس، أما المبحوثين الذين أجابوا بـ صفحة التعليم الإلكتروني فقد بلغت النسبة الكلية بـ 20% وقد توزعت حسب الذكور ماستر بنسبة 25% و28.57% للذكور ليسانس، أما الإناث فقد تمثلت بـ 14.28% لطالبات الماستر و 14.28% لطالبات الليسانس.

لقد توصلنا من خلال البيانات المدونة أعلاه أن مجموعة من المبحوثين أجابوا عن أكثر البرامج استخداما من قبلهم وهي الصفحة الرسمية لجامعة المدية والتي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة، حيث هناك طاقم تقني قائم على إنشاء وتسيير وتنظيم هذه المنصة لتقديم الدروس والمحاضرات وبعض المعلومات العلمية للطالب، أما بعض الطلبة أجابوا أنهم يستخدمون صفحة التعليم الإلكتروني، وهذا باعتباره موقع للتفاعلية لماله من خدمات (ناقشات منتديات) تفيد الطرفين (الأستاذ والطالب).

الجدول رقم 06 : الجدول يبين المدة التي يقضيها أفراد العينة عند دخولهم برامج التعليم عن بعد :

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن.م
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
اقل من ساعة	11	%91.66	05	%71.42	04	%28.57	03	%42.85	23	%57.5
ساعة	01	%8.33	01	%14.28	09	%64.28	02	%28.57	13	%32.5
اكثر من ساعة	00	%00	01	%14.28	01	%07.14	02	%28.57	04	%10
المجموع	12	%100	7	%100	14	%100	7	%100	40	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل المدة التي يقضيها المبحوثون عند دخولهم لبرنامج التعليم عن بعد أن نسبة الإجابة بأقل من ساعة قد بلغت 57.5% من النسبة الكلية 100% حيث كانت نسبة الذكور قد مثلت النسبة الأعلى لطلبة الماستر91.66% و طلبة الليسانس 71.41% أما إجابة المبحوثين ساعة قد بلغت 32.5 % من النسبة الكلية للمبحوثين حيث كانت نسبة الذكور 8.33% لطلبة الماستر و 14.28% لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد تجاوزت النسبة 64.28 % لطالبات الماستر و 28.57 لطالبات الليسانس ، أما المبحوثين الذين أجابوا بأكثر من ساعة فقد بلغت نسبتهم 10% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين وقد توزعت حسب الذكور ماستر بنسبة 00% و 14.28% للذكور ليسانس ، أما الإناث مثلت نسبة 7.14% لطالبات الماستر و 28.57 % لطالبات الليسانس .

– وعليه نقول أن أغلبية المبحوثين يقضون أقل من ساعة عند دخولهم لبرامج التعليم عن بعد بنسبة 57.5% و ذلك راجع إلى درجات فهم الطلبة و رغبتهم في استخدام هذا النوع من التعليم و استيعاب التعليمات المقدمة وكذا حسب الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ المشرف و مدى تجاوب الطالب معه و هناك من تكون مدة استخدامه للموقع من ساعة فما فوق و يرجع ذلك الى درجة الاستجابة للتعليمات أو كثرة الانشغالات والاستفسارات.

الجدول رقم 07 : الجدول يبين طريقة استخدام أفراد العينة لتقنية التعليم عن بعد

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
بمفردك	11	%91.66	07	%100	09	%64.28	06	%85.71	33	%82.5
بمعية أحد	01	%8.33	00	%00	05	%35.71	01	%14.28	07	%7.5
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين طريقة استخدام أفراد العينة لتقنية التعليم عن بعد حيث مثلت إجابة المبحوثين لاستخدام التقنية بمفردهم بنسبة 82.5% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين حيث كانت بالشكل التالي : بالنسبة للذكور بلغت النسبة 91.66% لطلبة الماستر و 100% لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد بلغت نسبة 64.28% لطالبات الماستر و 85.71 % لطالبات الليسانس و فيم يخص إجابة المبحوثين باستخدامهم التقنية بمعية أحد فقد وصلت النسبة لـ 7.5% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين .فقد مثل الذكور نسبة 8.33% لطلبة الماستر و 00% لطلبة الليسانس أما الإناث فقد بلغت نسبة 35.71% لطالبات الماستر و 14.28% لطالبات الليسانس.

– من خلال النتائج المدونة أعلاه أجاب أفراد العينة أن طريقة استخدام تقنية التعليم عن بعد يكون بمفردهم و هذا راجع الى الحرية الشخصية في الولوج للموقع وعدم التشويش من قبل الآخرين وان اغلب افراد العينة المستخدمين لها يدخلون للموقع عبر الهاتف المحمول الشخصي .

الجدول رقم 08: يبين الجدول كيفية استخدام أفراد العينة لتقنية التعليم عن بعد

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
صفة دائمة	04	%33.33	04	%57.14	12	%85.71	02	%28.57	22	%55
صفة غير مستمرة	08	%66.66	03	%42.85	02	%14.28	05	%71.42	18	%45
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

– يمثل الجدول أعلاه استخدام أفراد العينة لتقنية التعليم عن بعد حيث كانت إجابة المبحوثين بصفة دائمة قد وصلت إلى 55% من النسبة الكلية و ذلك بنسبة 33.33% للطلبة الذكور مستوى ماستر و 57.17% للذكور ليسانس ، أما الإناث فقد تجاوزت نسبة 85.71 % لطالبات الماستر و هي الأعلى و 28.57% لطالبات الليسانس ، أما بخص إجابة الطلبة بصفة غير مستمرة فقد بلغت عند الذكور نسبة 66.66% لطلبة الماستر و 42.85% لطلبة الليسانس ، أما لدى الإناث فقد بلغت النسبة 14.28% لطالبات الماستر و 71.42% لطالبات الليسانس و قد مثلت الإجابة بصفة غير مستمرة نسبة 45% من النسبة الكلية 100%.

– من خلال النتائج الموصفة أعلاه أجاب أفراد العينة أن استخدام تقنية التعليم عن بعد يكون بصفة دائمة و هذا لكونه يسهل العملية التعليمية في أي زمان و مكان من خلال المنصات التزامنية و اللاتزامنية ، كما أنها تمكنت من تسهيل التواصل و الاتصال بين الطالب و الأستاذ و قرب المسافة بين مستعمليها ، إضافة إلى توفير الجهد والوقت و توفير المعلومات المرغوبة لكلاهما.

الجدول رقم 09: يبين الجدول رأي أفراد العينة في استخدام التعليم عن بعد و مساهمته في تطوير التعليم الجامعي :

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
نعم	05	41.66 %	04	%57.14	06	%42.85	05	%71.42	20	%50
لا	07	58.33 %	03	%42.85	08	%57.14	02	%28.57	20	%50
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل رأي العينة في مساهمة التعليم عن بعد في تطوير التعليم الجامعي حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم 41.66% للطلبة الذكور ماستر و 57.14% للطلبة الذكور ليسانس ، أما الإناث فقد فاقت 42.85% لطالبات الماستر و نسبة 71.42% لطالبات الليسانس حيث كانت النسبة الكلية للذكور مساوية للنسبة الكلية للبنات ب 50% لكل منهما من النسبة الكلية 100%.
- وحسب ما رأيناه سابقا من خلال الجدول أن 50% كانت الإجابة بنعم و هذا نظرا للاستخدام الحسن للانترنت في التعليم الجامعي من طرف الأساتذة والطلاب .

أما 50% المتبقية و التي كانت بـ لا و هذا ناتج عن نقص تشجيع الأبحاث و الدراسات في التعليم الالكتروني و ضعف الاتصال بشبكة الانترنت و التكاليف المادية التي تعتبر من أهم المشاكل المعرقلة.

المحور الثالث : التجاوب بين الطالب و الأستاذ في ظل تطبيق الجامعة لتقنية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا

الجدول رقم 10 : أغراض استخدام أفراد العينة لتقنية التعليم عن بعد

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
أعداد البحوث	02	%16.66	01	%14.28	04	%28.57	01	%14.28	08	%20
تحميل المحاضرات	08	%66.66	05	%71.42	08	%57.14	06	%85.71	27	%67.5
التواصل مع الاساتذة	02	%16.66	01	%14.28	02	%14.28	00	%00	05	%12.5
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

– نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل أغراض استخدام تقنية التعليم عن بعد بالنسبة للمبحوثين حيث كانت إجابتهم بأن غرضها إعداد البحوث تمثل نسبة 20% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين بحيث وصلت نسبة الذكور 16.66 % لطلبة الماستر و 14.28% لطالبات الليسانس أما إجابة المبحوثين بان غرضها تحميل محاضرات فقد بلغت نسبتها 67.5 %من النسبة الكلية للمبحوثين و قد مثلت أعلى نسبة حيث وصلت نسبة الذكور 66.66% لطلبة الماستر و 71.42 % لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد بلغت نسبتهم 57.14 % لطالبات الماستر و 85.71 % لطالبات الليسانس فيم أجاب البعض بأن غرضها التواصل مع الأساتذة و قد بلغت النسبة 12.5 % من النسبة الكلية 100% للمبحوثين ، حيث وصلت نسبة الذكور 16.66% لطلبة الماستر و 14.28 % لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد بلغت نسبتهن 14.28% لطالبات الماستر و 00% لطالبات الليسانس.

- تشير البيانات المدونة أعلاه أن استخدام أفراد العينة لتقنية التعليم عن بعد لغرض تحميل المحاضرات ب 67.5% و إعداد البحوث ب20% أما التواصل مع الأساتذة بـ 12.5% وهذا راجع لكونهم يعتمدون هذه التقنية لتحميل المادة العلمية بالمحاضرات والدروس و الأعمال الموجهة حيث يقدم الأستاذ المحاضرة بتحميلها من خلال منصة التعليم عن بعد بالإضافة إلى تقديم مساعدات في تقديم مذكرات تخرج و إجابة على استفسارات و تساؤلات الطلبة و انشغالاتهم العلمية .

الجدول رقم 11: يبين الجدول تقييم أفراد العينة للعلاقة الادارية بين الطالب والاستاذ في ظل التعليم عن بعد داخل جامعة المدية :

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
جيدة	05	%41.66	01	%14.28	06	%42.85	01	%14.28	13	%32.5
حسنة	05	%41.66	02	%28.59	06	%42.85	05	%71.42	18	%45
غير جيدة	02	16.66	04	%57.14	02	%14.28	01	%14.28	09	%22.5
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- تمثل الجدول أعلاه رأي المبحوثين و تقييمهم العلاقة السارية بين الطالب والأستاذ في ظل التعليم عن بعد داخل جامعة المدية ، حيث مثلت إجابة المبحوثين بأنها علاقة جيدة بنسبة 32.5% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين ، حيث مثلت نسبة الذكور 41.66% لطلبة الماستر و14.28% لطلبة ليسانس ، أما اجابة المبحوثين بانها علاقة حسنة قد بلغت 45% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين حيث تجاوز ذكور الماستر 41.66 % و 28.57% للذكور ليسانس أما الإناث فقد بلغن نسبة 42.85% لطالبات الماستر و 71.42 % لطالبات اللسانس .فيم أجاب بعض المبحوثين بأنها علاقة غير جيدة و قد مثلت 22.5% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين حيث فاقت نسبة الذكور 16.66 % بالنسبة لطلبة الماستر و 57.14% لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد بلغت نسبتهم 14.28% لكل من طالبات الماستر و الليسانس.
- من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن المبحوثين قيموا علاقة الأستاذ بالطالب بأنها حسنة بنسبة 45% تليها علاقة جيدة بنسبة 32.5% و ذلك نظرا لحتمية تحميل المحاضرات عبر الصفحة الرسمية للجامعة نظرا للظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا حيث اعتبرت خطوة أساسية لإنقاذ الموسم الجامعي مما ساعد على احتكاك الطلبة بالأساتذة للاستفسار و تدارك الدروس أما إجابة المبحوثين بأنها غير جيدة كانت نسبة 22.5% و هذا راجع لكونهم غير راضين على هذا النوع من التعليم وهذا دليل على الصعوبات التي واجهتهم ربما لأنه يقدم عن بعد ولا يوجد احتكاك مباشر بالأساتذة.

الجدول رقم 12: يبين الجدول رأي أفراد العينة في أن تقنية التعليم عن بعد كفيلة لايصال المعلومة الى الطالب :

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
دائما	00	%00	01	%14.28	01	%7.14	00	%00	02	%05
أحيانا	08	%66.66	03	%42.85	06	%42.85	05	%71.42	22	%53
نادرا	04	%33.33	03	%42.85	07	%50	02	%28.57	16	%40
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل رأي الطلبة الجامعيين في أن تقنية التعليم عن بعد كفيلة لإيصال المعلومة غلى الطالب فقد مثلت إجابة الطلبة بـ دائما نسبة 00% للطلبة الذكور ماستر و 14.28% للطلبة الذكور ليسانس ،أما الإناث فقد بلغت أيضا نسبة قليلة بـ 7.14% للطالبات الماستر و 00% لطالبات الليسونس ، أما الطلبة الذين أجابوا بـ أحيانا فقد بلغت نسبة الذكور 66.66% ماستر و 42.85% لطلبة الليسانس أما الإناث فقد فاقت النسبة 42.85% لطالبات الماستر و71.42 % لطالبات الليسانس و هي النسبة الأعلى أما فيم يخص الإجابة بـ نادرا فوصلت إلى 33.33% للطلبة الذكور ماستر و 42.85 للذكور ليسانس أما الإناث بلغت 50% لطالبات الماستر و 28.57 لطالبات الليسانس.
- قراءة للنتائج المشار إليها يتضح أن المبحوثين يواجهون صعوبة في وصول المعلومة و هذا راجع إلى نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق هذا النوع من التعليم الذي يعتمد بدرجة كبيرة على تكنولوجيات الاتصال الحديثة و كذلك نقص تكوين أساتذة الكلية حول تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم .

الجدول رقم 13: يبين الجدول استخدام أفراد العينة لتقنيات التعليم عن بعد و أهم اسهاماته

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
تعويض التعليم الحضوري	02	%16.66	04	%57.14	04	%28.57	01	%14.28	11	%27.5
تدعيم التعليم الحضوري	10	%83.33	03	%42.85	10	%71.42	06	%85.71	29	%72.5
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- يمثل الجدول استخدام أفراد العينة لتقنيات التعليم عن بعد و أهم إسهاماته حيث نلاحظ أن النسبة الكلية بالنسبة للاجابة عن تعويض التعليم الحضوري قد بلغت 27.5% وذلك بنسبة بـ 16.66% للطلبة الذكور مستوى ماستر و 57.14% للطلبة ليسانس ، أما الاناث فقد سجلت 28.57% لطالبات الماستر و 14.28% لطالبات الليسانس ، أما فيم يخص الاجابة عن تدعيم التعليم ال الحضوري قد بلغت النسبة الكلية بـ72.5% و ذلك بـ 83.33% للطلبة الذكور مستوى ماستر و 42.85% لطلبة ليسانس ، أما الاناث فقد بلغت نسبة طالبات الماستر 71.42% اما طالبات ليسانس بـ 85.72% وهي الأعلى .
- من خلال النتائج الموضحة أعلاه إجابة المبحوثين أن استخدام تقنيات التعليم عن بعد يساهم في تدعيم التعليم الحضوري بنسبة 72.5% وهذا راجع الى تكامل تكنولوجيات الاتصال الحديثة مع التعليم الجامعي يمكن لها أن تخدم قطاع التعليم و بتكاملها معه يمكن لها أن تحدث تغيير نوعية من خلال التقنيات الاتصالية الحديثة و تطبيقاتها بينما يرى علي نبيل [1] أن مستويات التعليم عبر الانترنت والتكنولوجيات الحديثة تندرج من المستوى البسيط البسيط حيث تعد هذه الشبكة مصدر معلومات لاثراء التعلم مع الاحتفاظ بحجرة الدراسة التقليدية الى المستوى المركب الذي يستخدم الفصول الافتراضية و تكون كل مكونات مقررة عبر الشبكة .

وعليه يتضح أن جامعتنا بحاجة إلى تعليم جامعي مغاير لما هو عليه اليوم و مستعد للتعامل مع التحديات الراهنة و المستقبلية التي تسمح للتعليم العالي والبحث العلمي بالدخول الى عالم تواصلي لا يعترف بالحدود الزمانية والمكانية .

[1]- نبيل علي ، دار الثقافة العربية وعصر المعلومات ،سلسلة عالم المعرفة ، الكويت 2004، ص208

جدول رقم 14: يبين الجدول راي أفراد العينة في التناسق بين ما يقدم في التعليم عن بعد و بين ما يقدم في التعليم الحضوري .

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
دائما	00	%00	00	%00	01	%27.14	03	%52.85	04	%10
أحيانا	10	%83.33	04	%57.14	06	%42.85	03	%42.85	23	%57.5
نادرا	02	%16.66	03	%42.85	07	%50	01	%14.28	13	%32.5
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رأي أفراد العينة في تناسق بين ما يقدم في التعبليم عن بعد وبين ما يقدم في التعليم الحضوري حيث مثلت الاجابة بدائما ب 10% من النسبة الكلية للمبحوثين التي بلغت 00% لكلا المستويين ماستر وليسانس للجنس ذكر ، أما العينات فقد بلغت 7.14% لطالبات ماستر و 42.85% لطالبات ليسانس ، أما فيم يخص الإجابة بأحيانا فقد سجلنا النسبة الكلية للمبحوثين ب 57.5% و ذلك بـ 83.33% للجنس ذكر مستوى ماستر و 57.14% لطلبة ليسانس ، أما الإناث فقد بلغت بـ 42.85% لطالبات ماستر و 42.85 %لطالبات ليسانس ، أما بخصوص الاجابة بنادرا فقد بلغت النسبة الكلية بـ 32.5 % حيث سجلت بالنسبة لطلبة ذكور ب . 16.66 لطلبة ماستر و 42.85% لطلبة ليسانس أما الإناث بـ 50% لطالبات الماستر و 14.28% لطالبات ليسانس.
- من خلال النتائج الموضحة أعلاه اجاب أفراد العينة في التناسق بين ما يقدم في التعليم عن بعد و بين ما يقدم في التعليم الحضوري بأحيانا و هذا راجع إلى التباين في أداء الأساتذة بين الطريقتين يتجه إلى الانخفاض و هذا قد يرجع إلى عدم تحكم الأساتذة في تقنيات الإعلام الآلي فضلا إلى عدم درايتهم الكافية للانشغال الجيد للمنصات التعليمية التي تم وصفها تحت تصرفهم و هذا ما قد يؤدي إلى انخفاض في أدائهم بالمقابل مع ما يقدمونه أثناء تدريسهم بالطريقة التقليدية بحكم اكتسابهم للخبرة عبر السنوات .

الجدول رقم 15: يبين الجدول رأي أفراد العينة في ايجابيات استخدام تقنيات التعليم عن بعد للطالب

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
تغيير مستوى التعليم للامن	02	%16.66	01	%14.28	02	%14.28	00	%00	05	%12.5
تسهيل العملية التعليمية	03	%25	02	%28.57	05	%35.71	03	%42.85	13	%32.5
فتح مجال للبحث والعمل والتطور	01	%8.33	01	%14.28	01	%7.14	01	%4.28	04	%10
اتاحة فرصة التعليم في أي زمان و مكان	06	%50	03	%42.85	06	%42.85	03	%42.85	08	%45
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رأي أفراد العينة في ايجابيات استخدام تقنيات التعليم عن بعد للطالب حيث مثلت اجابة المبحوثين بـ 12.5% من النسبة الكلية فقد بلغت النسبة بالنسبة للذكور بـ 16.66% لطلبة الماستر و 14.28 % لطلبة الليسانس ، أما فيم يخص الإناث فقد بلغت نسبة 14.28% لطالبات الماستر و 00% لطالبات الليسانس ، أما فيم يخص الإجابة بتسهيل العملية التعليمية النسبة الكلية بـ 32.5 % فقد بلغت للذكور بـ 25% لطلبة الماستر و 28.57 % لطلبة ليسانس أما الإناث فقد بلغت النسبة 35.71 % لطالبات الماستر و 42.85 لطالبات ليسانس ، أما الإجابة بفتح مجال للبحث والعمل والتطور فقد بلغت النسبة الكلية بـ 10 % بالنسبة للذكور بلغت 8.33 لطلبة الماستر و 14.28 % لطلبة الليسانس أما للإناث فقد بلغت بـ7.14% لطالبات الماستر و 14.28 % لطالبات الليسانس .و فيم يخص إجابة المبحوثين ب أتاحة فرصة التعليم في أي زمان و مكان فقد بلغت النسبة الكلية 45% بالنسبة للذكور بـ 50% لطلبة الماستر و 42.85 % لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد بلغت بـ 42.85 % لطالبات الماستر و 42.85 لطالبات الليسانس

- حسب ما بينت النتائج أعلاه أن من ايجابيات استخدام تقنيات التعليم عن بعد للطالب هي إتاحة فرصة للتعليم في أي ومان و مكان و تسهيل العملية التعليمية و هذا راجع إلى العودة إلى المحتوى التعليمي في أي وقت شاء المتعلم و إمكانية ترجمة محتوى المادة المتعلمة ، كما أنها تجعل من عملية التعليم أكثر ملائمة و تكيفا مع ظروف الواقع و مستجداته و تبادل المعلومات و الملفات العلمية .

-

المحور الرابع : التحديات و المعوقات ألتي واجهة التعليم عن بعد

الجدول رقم 16: يبين الجدول رأي أفراد العينة في اعتبار إدماج تقنية التعليم عن بعد كأسلوب للتدريس الجديد معيقا للعملية التعليمية

	ذكر				أنثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
دائما	03	%25	02	%28.57	03	%21.42	01	%14.28	09	%22.5
أحيانا	07	%58.33	04	%57.14	06	%42.85	02	%28.57	19	%47.5
نادرا	02	%16.66	01	%14.28	05	%35.71	04	%57.14	12	%40
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل رأي المبحوثين في اعتبار إدماج تقنية التعليم عن بعد كأسلوب جديد للتدريس معيقا للعملية التعليمية حيث أجاب المبحوثين بالإجابة دائما حيث بلغت نسبة هذه الإجابة 22.5% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين حيث بلغت نسبة الذكور 25% بالنسبة لطلاب الماستر ذكور و 20.57 % لطلاب الليسانس ذكور أما الإناث فقد بلغت النسبة 21.48 % لطالبات الماستر و نسبة 14.28% لطالبات الليسانس.أما بعض الإجابات التي كانت بأحيانا فقد بلغت 47.5 من النسبة الكلية 100% للمبحوثين وهي الأعلى حيث بلغت نسبة الذكور 58.33% لطلاب الماستر و نسبة 57.14 % لطلاب الليسانس أما الإناث فقد بلغت النسبة 42.85 % لطالبات الماستر و نسبة 28.57 % لطالبات الليسانس ، أما فيما يخص الإجابة بنادرا فقد بلغت نسبة 30% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين حيث مثلت نسبة الذكور في الماستر 16.66% ونسبة 14.28 %للطلاب الذكور ليسانس أما الإناث فقد تجاوزت نسبتهن 35.71% لطالبات الماستر و نسبة 57.14% لطالبات الليسانس.

من خلال النتائج المدونة أعلاه أجاب أفراد العينة حول اعتبار إدماج تقنية التعليم عن بعد كأسلوب للتدريس الجديد معيقا للعملية التعليمية بأحيانا و هو راجع إلى التحدي الدقيق و كذا طبيعة النظم التعليمية و التكلفة المادية ، وغلى نقص في الوسائل المتطورة تقنيا في جامعة المدية و قلة الخبراء المختصين بهذا المجال .

الجدول رقم 17: يبين الجدول الصعوبات التي تواجه افراد العينة في استخدام تقنيات التعليم عن بعد

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
ضعف الاتصال بشبكة الانترنت	05	%41.66	03	%42.85	08	%57.17	02	%28.57	18	%45
التكاليف المادية للاتصال بالانترنت	02	%16.66	01	%4.28	02	%14.28	01	%14.28	06	%15
نقص الأجهزة والوسائل	01	%8.33	01	%4.28	02	%14.28	02	%28.57	06	%15
عدم تكيف الأساتذة مع الطريقة الجديدة	01	%8.33	01	%14.28	01	%7.14	01	%14.28	04	%10
طريقة عرض و إلقاء الدروس	03	%25	01	%14.28	01	%7.14	01	14.28	06	%15
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدامهم لتقنيات التعليم عن بعد حيث مثلت إجابة المبحوثين بضعف الاتصال بشبكة الانترنت نسبة 45% من النسبة الكلية 100% للمبحوثين حيث كانت نسبة الذكور ب 41.66% لطلبة الماستر و 42.85 لطلبة الليسانس أما الإناث فقد بلغن نسبة 57.14% لطالبات الماستر و 28.57% لطالبات الليسانس،أما إجابة المبحوثين بـ التكاليف المادية للاتصال بالانترنت فقد بلغ عند الذكور نسبة 16.66 % لطالبات الماستر و 14.28% لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد بلغت نسبتهم 14.28% لطالبات الماستر و الليسانس .و فيم يخص الإجابة بنقص الأجهزة والوسائل فقد بلغت النسبة 15% من النسبة الكلية للمبحوثين فقد بلغ الذكور نسبة 8.33% لطلبة الماستر و 14.28 % لطلبة الليسانس ، أما الإناث فقد بلغت نسبتهم 14.28 %لطالبات الماستر و 28.57% لطالبات الليسانس ، أما إجابة المبحوثين بعدم تكيف الأساتذة مع الطريقة الجديدة فقد بلغت نسبة الذكور 8.33 % لطلبة الماستر و 14.28 % لطلبة الليسانس أما الإناث فقد بلغت نسبتهم 7.14 % لطالبات الماستر و 14.28 %لطالبات الليسانس.
- يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن ضعف الاتصال بشبكة الانترنت مثل اكبر نسبة بـ 41.66 % نظرا لضعف تدفق الانترنت و القصور الواضح في عمليات الاتصال بين الإدارة و الأساتذة والطلاب مما أثر على عمليات إيصال المعلومة ، أما طريقة إلقاء و عرض الدروس كانت بنسبة 25% لأن الطلبة أحسوا بانخفاض مستوى أداء الأساتذة مقارنة بأدائهم خلال تقديمهم للدروس بالطريقة التقليدية ، أما الصعوبات الأخرى فكانت نتيجة عدم التحضير الجيد للعملية بالإضافة إلى غياب الأجهزة و الوسائل و

عدم تكيف الأساتذة مع الطريقة الجديدة نظرا لمعيقات تنظيمية و بشرية نتيجة غياب دورات تكوينية للأساتذة و الطلبة و المشرفين على العملية من إدارة الجامعة

الجدول رقم 18: يبين الجدول رأي أفراد العينة في المساهمة التي يقدمها التعليم عن بعد

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
رفع المستوى التعليمي	05	41.66%	5	%71.42	05	%35.71	04	%57.14	19	%47.5
تراجع المستوى التعليمي	07	%58.33	02	%28.57	09	%64.28	03	%42.85	21	%52.5
المجموع	12	001%	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رأي أفراد العينة المبحوثة في المساهمة التي يقدمها التعليم عن بعدحيث كانت إجابة المبحوثين بالنسبة لرفع المستوي التعليمي ب 47.5%

من النسبة الكلية وذالك للطلبة الذكور مستوى ماستر ب 41.66% أما مستوى ليسانس 71.42% أما بالنسبة للإناث فكانت نسبة طالبات الماستر ب 35.71% أما ليسانس فكانت 57.14% أما فيما يخص الإجابة بتراجع المستوي التعليمي فقد بلغت عند الذكور ب 58.33% لطلبة الماستر 28.57% لطلبة ليسانس أما الإناث فقد وصلت النسبة إلى 64.28 % لطالبات الماستر ب 42.85% لطالبات الليسانس

- من خلال النتائج المدونة أعلاه أجاب أفراد العينة في المساهمة التي يقدمها التعليم عن بعد وهي تراجع المستوي التعليمي وهذا راجع إلى غياب المرافقة النفسية و البيداغوجية للطلبة من قبل المشرفين على العملية التعليمية الجديدة . وغياب خلفية قانونية تضبط العملية التعليمية وأيضا جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو الطالب في ظل الظروف الاستثنائية قد تطول.

الجدول رقم 19: يبين الجدول رأي أفراد العينة أحداث التعليم عن بعد بعد تعويضه بالتعليم الحضور بجامعة المدية

	ذكر				انثى				المجموع	
	ماستر		ليسانس		ماستر		ليسانس		ت.ك	ن .م
	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت	ن.م	ت.ك	ن.م
نعم	03	25%	02	%28.57	03	%21.42	03	%42.85	11	%27.5
لا	09	%75	05	%71.42	11	%78.57	04	%57.14	29	%72.5
المجموع	12	%100	07	%100	14	%100	07	%100	40	%100

- نلاحظ من خلال الجدول الذي أردنا من خلاله التعرف على رأي الطلبة الجامعيين فيما إذا كان التعليم عن بعد يحدث تعويضا للتعليم الحضوري حيث تتغير النسب والمستوى التعليمي فكانت الإجابة بنعم " اي يحدث تعويضا" ما كانت نسبتها 25% لطلبة ماستر ذكور ونسبة 28.57% لطلبة ليسانس ذكور أما الإناث فقد بلغت النسبة 21.42% لطالبات الماستر ب 42.85% لطالبات الليسانس وقد مثلت الإجابة ب "لا"

نسبة 75% لطلبة ماستر ذكور و 71.42%لطلبة الذكور ليسانس أما الإناث فقد فاقت النسبة 78.57% لطالبات الماستر و 57.14% لطالبات الليسانس

- وهذا ما يفيد بان عملية التعليم عن بعد لم تف بالغرض الذي وضعت لأجله وبالتالي فهي غير كفيلة بالتعويض والملاحظ أن الطلبة المبحوثين وبغض النظر عن مستواهم التعليمي إجاباتهم على أن الطريقة التعليمية عن بعد لا يمكنها تعويض ما يقدمه التعليم الحضوري نتيجة غياب التفاعلية بين الطلبة و الأستاذ والتي من شانها ترسيخ المعلمات .
- من خلال النتائج الموضحة أعلاه التي تبين أن أغلبية المبحوثين أجابوا أن التعليم عن بعد لا يمكنها تعويض التعليم الحضوري وذالك بنسبة 72.5% ب "لا" و 27.5% "بنعم" وهذا راجع إلى غياب التفاعلية بين الطلبة والأستاذ و التي من شانها ترسيخ المعلومات.

الإجابة على السؤال المفتوح:

- ماهو تصورك لمستقبل عملية التعليم عن بعد؟

لقد كانت الطلبة مختلفة من حيث الردود، فبنسبة 63.5 % كانت سلبية اذ يرى أغلبية المسجونين أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى تنظيم خاصة من حيث الدروس وطريقة تقديمها، أما النسبة المتبقية 36.5 % ترى أن هذا النوع هو رفع لمستواهم وتطوير كفاءتهم وتجديد لمعارفهم وصرحوا أن هذا التعليم يتماشى مع التطور التكنولوجي الذي يسمح باختصار الوقت والمسافة.

وهذا راجع لعدم التواصل الجيد للطلبة مع الأساتذة عن بعد بسبب القلق وعدم التعود على هذه الطريقة الجديدة وقلة توفير الأدوات والتقنيات اللازمة من أجهزة الإعلام الآلي وتدفق الانترنت والبرامج التقدمة بالإضافة إلى هذا النوع من التعليم الجامعي لا يمكن أن يسجل نجاحات بنفس الأساتذة والظروف المحيطة بالجامعة.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- تقنية التعليم عن بعد تجربة شهدتها مختلف الجامعات الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الجامعي في ظل الظروف التي فرضها تفشي فيروس كورونا.

2- غياب الدعم النفسي والاجتماعي للطالب والأستاذ نتيجة الوضع الممتد للحجر الصحي وعدم وجود خطط واضحة لإنهاء الموسم الجامعي.

3- سجلنا قصور واضح في عمليات الاتصال بين الطالب والأستاذ، مما أثر على وصول المعلومة.

4- سجلنا تراخي الطالب والتفاعل عبر تقنية التعليم عن بعد لتلقي الدروس، مما يدل على غياب خلفية قانونية لضبط العملية التعليمية.

5- المواقع والمنصات التي تم الاعتماد عليها في العملية التعليمية لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بمراقبة وتقييم الطالب.

6- سجلنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تواجه هذا النوع من التعليم والتي تمثلت في ضعف الإمكانيات التقنية وعدم توافر الأجهزة لدى المتعلمين، وضعف تدفق وشبكات الانترنت وتفاوتها بين المدن والأرياف.

7- انخفاض مستوى أداء الأساتذة والمستوى الدراسي للطالب مقارنة بالطريقة التقليدية.

8- يمكن لهذا النوع من التعليم أن يكون مرافقا ومدعما للطريقة التقليدية مستقبلا.

التوصيات:

1- يجب على الجهات الوصية إعلام الطالب والأساتذة بأهم القنوات والمواقع الإلكترونية التي يتم عرض الدروس والمحاصرات فيها.

2- ضرورة توفير الأجهزة والوسائل مثل اللوحات الإلكترونية أو أجهزة الحاسوب التي تساهم في تفعيل عملية التعليم عن بعد.

3- ضمان تكوين وتدريب الطالب والأستاذ فيما يخص استخدام واستعمال الوسائل التعليمية الحديثة.

4- تشجيع البحوث العلمية باستخدام تقنيات التعليم عن بعد.

5- يجب توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم والتي تتمثل في توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

6- يجب إتاحة طرق تمكن الأستاذ من عرض دروس في أوقات محددة، مع إمكانية تسجيلها وتصويرها وفرصة تحميلها.

7- ضرورة التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة الإعلام والاتصال لتوفير ضمان تدفق الانترنت بجودة عالية حتى يتسنى عرض الدروس والمحاضرات بكل أريحية للطالب والأستاذ.

8- يجب تدخل الدولة في انجاز هذا المشروع التنموي الوطني والاهتمام به أكثر في الجامعات الجزائرية.

خاتمة

خاتمة:

لقد توصلت الدراسة عبر مختلف مراحل البحث المتقدمة أن التعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة الكورونا (كوفيد19)، بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق المؤسسات التعليمية، ومن أجل استكمال الدروس والمحاضرات بالنسبة للتلاميذ والطلبة فلابد من خلق طرق تعليمية جديدة لإكمال المسار الدراسي، لهذا كانت تجربة استخدام برنامج التعليم عن بعد مبادرة ابتكاريه ذات اثر استراتيجي ضمن الانجازات والارتقاء بالعملية التعليمية التي سعت من خلاله الجامعات الجزائرية لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها مع متطلبات العصر، إلا أن هذا النوع من التعليم في جامعاتنا واجه بعض الصعوبات التي تقف أمام الاستخدام الجيد لأساليب التكنولوجيا والتي تتمثل أهمها في نقص الوسائل والإمكانيات فبالتالي تعرقل العملية التعليمية الحديثة، وكذلك عدم توفر الدعم المالي الحكومي وانعدام خطة حكومية جيدة لتبني فكرة التكنولوجيا، بالإضافة إلى عدم وجود كفاءات مؤهلة لاستخدام الأجهزة والتكنولوجيا في التعليم، غير أنه بصفة عامة يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد واكتساب خبرات يتم فيها التخلص من الطرق التقليدية وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم الجامعي وتدخل الدولة في انجاز هذا المشروع التنموي الوطني.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع .

الكتب :

1. أبو زيد فارق محمد ، مقدمة في علم الصحافة ، الطبعة الأولى ، مركز الجامعة ، القاهرة للتعليم المفتوح ، مصر 2001
2. إبراهيم محمد إبراهيم ، التعليم المفتوح و تعليم الكبار ، روئ و توجهات ، دار الفكر العربي مصر 2004
3. احمد نور بدر ، علم المعلومات و المكتبات ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر 1996
4. الحناوي محمد صالح وآخرون ، مقدمة في الاعمال في عصر التكنولوجيا ، ط1، دار الجامعية ، مصر 2004
5. الجيار سيد ابراهيم ، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ،طبعة 2 ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، مصر 1998
6. الخطيب أحمد ، الجامعات الافتراضية ، نماذج حديثة ، حدار للكتاب العالمي ، عمان 2006المحمدي محمد سرحان علي ، مناهج البحث العلمي ، ط3، صنعاء دار الكتب ، اليمن ، 2015
7. السامرئي قصي محمد -الخفاجي رائد ادريس ، الاتجاه الحديثة في طرائق التدريس ، ط1 ، دار دجلة ، الاردن 2004
8. السرغيني محمد و آخرون ، علم النفس و آداب المهنة لطلبة المعلمين و المعلمات و طلاب الكفائة ، توزيع مكتبة الرشاد ، مطبعة الرشاد ، دار البيضاء 1963
9. الشمبر دافيد ، الشبكات المناطق المحلية ، دار المريخ ، السعودية ، 2008
10. الصالحين الطشاني عبد الرزاق ، طرق تدريس العامة ،ط1، منشورات جامعة عمر المختار ، دار البيضاء 1998
11. العلاق بشير عباس ، الاتصالات التسويقية الالكترونية (مدخل تحليلي تطبيقي) ط1 ، الوارق للنشر و التوزيع ، الاردن 2006
12. العامري عبد الله ، المعلم الناجح ،ط1، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن 2009
13. العلوي محمد الطيب ، التربية و الإدارة المدرسية الجزائرية ط2 ، الجزائر 1982
14. العمايرة محمد حسن ، المشكلات الصفية ، (السلوكية . التعليمية . الاكاديمية) ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الاردن
15. الغريب عبد الكريم محمد ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1999
16. القحطاني سالم سعيد و آخرون ، منهج البحث في العلوم السلوكية ، ط2، جامعة الملك سعود ، السعودية 2004
17. الواصل عبد الرحمان بن عبد الله ، البحث العلمي و خطواته و مراحله أساليبه و مناهجه أدواته و وسائله أصوله و كتاباته ، 420ه، 1999م

18. أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبة للنشر و التوزيع ، الجزائر .2006
19. الهاشمي مجد ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن 2012
20. بدوي نجيب يوسف ، منهج المدرسة الابتدائية ، دار الفكر العربي ، مصر 1965
21. بلعيد صالح ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ط5، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر 2009
22. بن مرسلي احمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط2 ، المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2005
23. بوحوش عمار و الذنيبات محمد محمود ، منهاج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ،ط4، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية الجزائر .
24. بدران شبل سليمان سعيد ، التعليم في مجتمع المعرفة ، دار المعرفة الجامعية ، مصر 2007عامر طارق عبد الرؤوف ، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع
25. بور كولن ، ترجمة شكري حسن حسين ، التعليم الفني للقرن 21 ، مجلة مستقبليات ، منظمة يونيسكو ، جونيف ، المجلد 29 عدد 1 مارس 1992
26. تركي رابح ، التربية و التعليم ، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1999
27. حساني شوقي محمود ،تقنيات و تكنولوجيا التعليم ، ط1، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، مصر 2008
28. راشد علي ، خصائص المعلم العصري و أدواره (الإشراف عليه و تدريبه) ط1، دار الفكر العربي ، مصر 2002
29. رشوان حسين احمد ، المعلم و التعليم ، و المعلم من منظور علم الاجتماع ، ط1، مؤسسة شباب الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر 2006
30. زيدي ناصر الدين ، سيكولوجية المدرس ،ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية 2003
31. شفيق محمد ، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، مصر 2004
32. عامر طارق عبد الرؤوف ،التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
33. عبد الرؤوف طارق، التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)،ط1 ،الكتب المصرية ، مصر 2014
34. عبد السميع مصطفى حوالة سهير محمد ، اعداد المعلم تنميته و تدريبه ، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع
35. عبد العاصي حسين - ابو خطوة السيد ، التعليم الالكتروني الرقمي (النظرية،التصميم،الانتاج) دار الجامعة الجديدة للنشر ، مصر 2009

36. عبد العزيز عبد الحميد ، التعليم الالكتروني و مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، المكتبة العصرية ، للنشر و التوزيع ، مصر 2010
37. عبد المجيد محمد هبة ، معجم مصطلحات التربية و علم النفس ، ط1 ، دار البداية ، الجزائر 2008
38. عبيدات سهيل احمد إعداد المعلمين و تنميتهم ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع 2007
39. عليان ربحي مصطفى ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، عالم الكتب ، مصر 2004
40. علي عيسى عثمان ، نظام التعليم المفتوح و الوطن العربي ، التعليم عن بعد ، ط1 ، إعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس ، عمان 1987 .
41. غرايبية فوزي - دهمش نعيم ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،ط3، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ،2002
42. كبريت سمير محمد ، مناهج المعلم و الإدارة التربوية ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، لبنان 1998
43. محمد كريم أحمد ، و آخرون ، مهنة التعليم و ادوار المعلم فيها ، ط1، دار المعرفة الجامعية 2008
44. محمود شوق و مالك سعيد ، معالم القرن 21 (اختياره، إعداده، تنميته في ضوء التوجهات الاعلامية)،دار الفكر العربي ، مصر 2001
45. مرسي محمد منير ، المدرسة و التمدرس ، عالم الكتب ، مصر 1998
46. مصطفى عبد السلام ، أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم ، دار الفكر العربي ، مصر 2000
47. نبيل علي ، الثقافة العربية وعصر المعلومات ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 2004 ص208
48. نشوان يعقوب حسين ، إدارة التعليم عن بعد و التعليم الجامعي المفتوح ، دار الفرقان ، عمان 2004
49. نيهان ، استخدام الحاسوب في التعليم ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن 2008
50. وطفة علي اسعد - جاسم علي ، علم الاجتماع المدرسي ، (بنيوية الظاهرة المدرسية و وضيفتها الاجتماعية) ط2، دار الشهاب الجامعية للدراسات و النشر و النشر و التوزيع ، لبنان 2004
51. يوسف حنان ، الإعلام في المؤسسات التعليمية و التربوية ، الأطلس للنشر و الإنتاج الإعلامي ، مصر 2006
52. التواصل الفعال ، سلسلة الإدارة المثلى ، ط1، مكتبة لبنان ، الناشرون ، لبنان 2001

المجلات :

1. الظفري سعيد بن سليماني-الهدابي أمل بنت محمد ، علاقة المعلم -الطالب و دافعية التعلم لدى طالبات الصفوف (05-11) سلطنة عمان ، مجلة العلوم التربوية و النفسية المجلد 16 ، العدد 1 ، مارس 2015
2. دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي و المهني و التقني ، التعليم عن بعد مفهومه ، أدواته و استراتيجياته ، منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة 2020
3. المجلة العلمية ، محكمة تصدرتها كلية الإعلام بجامعة الأزهر ، العدد 4 ،ج4، دار الكتب المصرية 2020

المذكرات :

1. الزاجي حليمة ، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية (مقومات التجسيد و عوائق التطبيق) مذكرة ماجستير ، قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية ، قسنطينة 2012/2011
2. القحطاني ابتسام بنت سعيد بن حسن ، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج و الوسائل التعليمية ، السعودية 2010

المواقع الالكترونية :

1. عيساوي يسرى إيمان ، فوائد التعليم عن بعد و أهم الوسائل المستخدمة فيه ، تاريخ الكتابة 2020/09/06على الساعة 14:09 (https://mhtwyat.com/) في 2021/05/21 ، 14:14

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01)	- يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس. - يمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	35
الجدول رقم (02)	- يمثل توزيع العينة على أساس استخدام تقنية التعليم عن بعد تحضير للمادة العلمية	35
الجدول رقم (03)	- يمثل توزيع العينة على أساس التقنيات الأكثر استخداما في عملية التعليم عم بعد.	36
الجدول رقم (04)	- يمثل توزيع العينة على أساس برامج التعليم عن بعد الأكثر استخداما. - يمثل توزيع العينة على أساس المدة التي يقضيها عند الدخول لبرنامج التعليم عن بعد.	37
الجدول رقم (05)	- يمثل توزيع العينة على أساس استخدام تقنيات التعليم عن بعد.	38
الجدول رقم (06)	- يمثل توزيع العينة على أساس طريقة استخدام تقنية التعليم عن بعد.	39
الجدول رقم (07)	- يمثل توزيع العينة على أساس استخدام التعليم عن بعد يساعد في التطوير الجامعي. - يمثل توزيع العينة على أساس أغراض استخدام أفراد العينة لتقنيات التعليم عن بعد.	40
الجدول رقم (08)	- يمثل توزيع العينة على أساس تقييم العلاقة السارية بين الطالب و الأستاذ في ظل التعليم عن بعد داخل جامعة المدية.	41
الجدول رقم (09)	- يمثل توزيع العينة على أساس أن تقنيات التعليم عن بعد كفيلة لإيصال المعلومة إلى الطالب.	42
الجدول رقم (10)	- يمثل توزيع العينة على أساس استخدام تقنيات التعليم عن بعد وأهم إسهاماته. - يمثل توزيع العينة على أساس التنسيق بين ما يقدم	43

	في التعليم عن بعد وما يقدم في التعليم الحضوري.	
الجدول رقم (11)	- يمثل توزيع العينة على أساس ايجابيات استخدام تقنيات التعليم عن بعد للطالب.	44
الجدول رقم (12)	- يمثل توزيع العينة على أساس اعتبار إدماج تقنيات التعليم عن بعد كأسلوب للتدريس الجديد معيقا للعملية التعليمية.	45
الجدول رقم (13)	- يمثل توزيع العينة على أساس الصعوبات التي تواجهه في استخدام تقنية التعليم عن بعد.	46
الجدول رقم (14)	- يمثل توزيع العينة على أساس المساهمة التي يقدمها التعليم عن بعد. - يمثل توزيع العينة على أساس إحداث التعليم عن بعد تعويضا للتعليم الحضوري بجامعة المدية.	47
الجدول رقم (15)		48
الجدول رقم (16)		49
الجدول رقم (17)		50
الجدول رقم (18)		51
الجدول رقم (19)		52

الفهرس

الفهرس

الشكر و التقدير

الإهداء

مقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي 04

الإشكالية 05

التساؤلات 06

أسباب الاختيار الدراسة..... 06

أهداف الدراسة 06

أهمية الدراسة 06

مصطلحات الدراسة 07

حدود الدراسة 08

منهج الدراسة..... 08

أدوات الدراسة 09

عينة الدراسة 10

الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني 16

تمهيد 16

أولا :ماهية التعليم عن بعد 16

3. مفهوم التعليم عن بعد 16
4. أهداف التعليم عن بعد 18
5. مميزات التعليم عن بعد 19

ثانيا : إستراتيجية التعليم عن بعد 20

4. التقنيات المستخدمة في عملية التعليم عن بعد 20
5. الوسائط المتعددة 20
6. الاقراص المدمجة 21
7. شبكة الانترنت 21
8. المؤتمرات المرئية و المسموعة 21
9. التلفزيون التعليمي 21
5. وسائل الاتصال في عملية التعليم عن بعد 22
6. التعليم بالمراسلة 22
7. بث عبر الأقمار الصناعية 22
8. الحاسب الآلي 22
9. البريد الاليكتروني 22
10. الهاتف النقال 22
6. تحديات و معوقات التعليم عن بعد 22
3. معوقات بشرية 23
4. معوقات اجتماعية 23

خلاصة الفصل 24

الفصل الثالث : المعلم و المتعلم 25

تمهيد 27

اولا : المعلم 27

2. تعريف المعلم 27
3. خصائص المعلم 27
8. الجانب العقلي و المعرفي 28
9. الجانب التكويني 28
10. خبير تكنولوجي 28
11. قائد و اداري 28
12. سمو فكري 28
13. انظباط وضيفي 28
4. دور المعلم 29
8. المعلم ناقل للمعرفة 29
9. المعلم مربي للشخصية 29

10. المعلم قائد اجتماعي 29
11. المعلم في تكوير المنهج و تنفيذه 29
12. المعلم في تمكين من مادة و سلامة الاعداد للدرس 30
13. المعلم في مراعاة الضروف الفردية بين تلاميذه 30

ثانيا : المتعلم 30

4. تعريف المتعلم 30
5. دور المتعلم 31
6. العلاقة بين المعلم و المتعلم 31
3. العلاقة الديمقراطية 31
4. العلاقة التسلطية 32

خلاصة الفصل 33

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي.....35

تفسير و مناقشة نتائج الدراسة 36

نتائج الدراسة 53

التوصيات 54

الخاتمة 55

الملاحق 56

قائمة المراجع و المصادر 63

فهرس الجداول 67

الفهرس

الملاحق

الملحق رقم (01) : بطاقة الملاحظة

فترة الملاحظة	المكان	الهدف
من 2021/03/05 إلى 2021/03/15 من 2021/04/07 إلى 2021/04/23 من 2021/05/16 إلى 2021/05/25	جامعة دكتور يحي فارس (المدية) قسم الإعلام و الاتصال	- ملاحظة كيفية تطبيق تقنية التعليم عن بعد داخل جامعة المدية. - معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين الأساتذة و الطلبة. - ملاحظة الوسائل والتقنيات المستخدمة من طرف مستخدمي تقنية التعليم عن بعد. - ملاحظة انطباعات الطلبة عن أداء الأساتذة. - ملاحظة تراخي الطلبة للولوج و التفاعل عبر منصات لتلقي الدروس و المحاضرات. - ملاحظة نقص عملية الاتصال بين الإدارة و الطلبة و الأساتذة. - ملاحظة وجود معوقات و صعوبات واجهت الطلبة عند استخدامهم لتقنية التعليم عن بعد. - ملاحظة سمات أفراد مجتمع الدراسة اللذين تنطابق عليهم استمارة البحث.

الملحق رقم 02: استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

التعليم عن بعد و دوره في توطيد العلاقة بين الطالب و الأستاذ في ظل جائحة كورونا
" دراسة مسحية على عينة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة المدية"

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال.

تخصص: اتصال و علاقات عامة.

ملاحظة :

الرجاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة وتركيز ووضع علامة ✕ في الخانة المناسبة ونحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

من إعداد الطالبتين:

- **زكريفة سهيلة**
- **معمر فتيحة**

إشراف الأستاذ:

- **ايدير معياش**

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-الصفة العلمية : أستاذ ☐ طالب ☐

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام العينة المبحوثة لوسائل التعليم عن بعد :

3-هل تستخدم تقنية التعليم عن بعد عند تحضيرك للمادة العلمية :

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4-ماهي التقنيات الأكثر استخداما في عملية التعليم عن بعد؟ :

الوسائط المتعددة ☐ ألأقراص المدمجة ☐ شبكة الانترنت ☐

المؤتمرات المرئية والمسموعة ☐

أخرى: .....

5-ماهي برامج التعليم عن بعد الأكثر استخداما من قبلك:

6-الصفحة الرسمية لجامعة المدية ☐ الواب نوت ☐ صفحة التعليم الالكتروني ☐

برر ذلك: .....

6 – ماهي المدة التي تقضيها عند دخولك لبرامج التعليم عن بعد :

أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة. ☐

برر ذلك: .....

7 – استخدامك لتقنيات التعليم عن بعد يكون:

بمفردك ☐ بمعية أحد ☐

برر ذلك: .....

8 – استخدامك لتقنيات التعليم عن بعد يكون بـ:

صفة دائمة ☐ صفة غير مستمرة ☐

كيف ذلك: .....

9 – هل ترى أن استخدام التعليم عن بعد يساعد في تطوير التعليم الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

برر ذلك: .....

المحور الثالث: التجاوب بين الطالب واالستاذ في ظل تطبيق الجامعة لتقنية التعليم عن

بعد خالل جائحة كورونا.

10 – هل تستخدم تقنيات التعليم عن بعد لـ:

إعداد البحوث ☐ تحميل المحاضرات ☐ التواصل مع الأساتذة ☐

برر ذلك: .....

11 – ما هو تقييمك للعلاقة السارية بين الطالب و الأستاذ في ظل التعليم عن بعد داخل جامعة المدية ؟

جيدة ☐ حسنة ☐ غير جيدة ☐

12 – في رأيك هل تقنية التعليم عن بعد كفيلة لإيصال المعلومة إلى الطالب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13 – استخدامك لتقنيات التعليم عن بعد يساهم في :

تعويض التعليم الحضوري. ☐ تدعيم التعليم الحضوري. ☐

14 – هل يوجد تناسق بين ما يقدم في التعليم عن بعد و بين ما يقدم في التعليم الحضوري.

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

برر ذلك: .....

15 – ما هي إيجابيات استخدام تقنيات التعليم عن بعد لكل من الطالب و الأستاذ :

تغيير مستوى التعليم للأحسن ☐ تسهيل العملية التعليمية فتح مجال ☐

للبحث والعمل والتطور ☐ إتاحة فرصة للتعليم في أي زمان و مكان. ☐

المحور الرابع: التحديات و المعوقات التي واجهت التعليم عن بعد:

16 – هل تعتبر ادماج تقنية التعليم عن بعد كأسلوب للتدريس الجديد معيقا للعملية التعليمية

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

برر ذلك: .....

17 – ماهي الصعوبات التي تواجهك في استخدام تقنيات التعليم عن بعد:

ضعف الاتصال بشبكة الانترنت ☐ التكاليف المادية للاتصال بالانترنت ☐

نقص الأجهزة والوسائل ☐ عدم تكيف الأساتذة مع الطريقة الجديدة ☐

طريقة عرض و إلقاء الدروس. ☐

18 –التعليم عن بعد يساهم في:

رفع المستوى التعليمي ☐ تراجع المستوى التعليمي ☐

برر ذلك: .....

19 –هل يحدث للتعليم عن بعد تعويض التعليم الحضوري في جامعة المدية؟

نعم ☐ لا ☐

20 –ما هو تصورك لمستقبل عملية التدريس عن بعد في جامعة المدية؟

.....